

غزوة الخندق و تبوك و وفاة النبي ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

مؤامرات المنافقين وغزوة الخندق وبني قريظة. ووصلنا في الدرس الماضي الى نهاية غزوة احد السنة الثالثة للهجرة. وانا سوف ادع بعض الغزوات البسيطة وبعض السرايا اختصارا للوقت. وسوف اتكلم عن الغزرات الكبرى - [00:00:02](#)

والاحداث الكبرى حتى نحفظ اولاً هذه ثم من اراد ان يستفصل فليرجع الى القبور. بعد ان قتل قتل من المؤمنين في احد وجرح من جرح. بدأ المنافقون الان يرفعون رؤوسهم. وبدأ اليهود الان يفكرون - [00:00:22](#)

بالانتقام من النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. في يوم من الايام اراد النبي ان يدفع دية. وكان العهد الذي بين وبين اليهود ان يشتركوا بالدية. اذا كانت على المسلمين اعانهم اليهود. واذا كانت على اليهود اعانهم المسلمون. فذهب النبي مع ابي بكر وعمر وعلي -

[00:00:42](#)

وبعض اصحابه الى بني النضير. بني النضير يرد. جاء اليهم النبي يستعين هم بالدية. فدخل اليه قالوا ماذا تريد؟ قال اريد العهد الذي بيني وبينكم. ان تساهموا معنا في الدية. قالوا اذا اجلس. اجلس عند هذا الحال - [00:01:02](#)

سوف نأتيك بما تريده. نأتيك بالطلب. جلس النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر مع عمر معه علي بعض الصحابة جالسين اليهود قالوا هذه فرصتكم قد جاء بنفسه اليكم الان هذه هي الفرصة السانحة من يذهب الى الرحي - [00:01:22](#)

الذي يقحم به الطحين والشعير. من يذهب الى الرحي فيحمله الى اعلى البيت اعلى الجدار في السطح. فيرميه على رأسه ويقتله. شوفوا خذوا الرئيس في الارض خفتا كخوف اليهود. قتلوا الانبياء سفكوا الدماء. وصل خبثهم الى الرب جل وعلا. فاذا - [00:01:42](#)

امر الجحاشي؟ قال انا اقول لك. تكفل وفعلنا اخذ الراحة والصحابة ما يدرون ينتظرون الان مساعدة من اليهود. فاخذ الرحي وصعد على البيت ليرميهم على رأس النبي ويقتله. عليه الصلاة والسلام. فاوحى الله عز وجل - [00:02:02](#)

الى نبيه عن طريق جبريل. يا محمد ان اليهود ان اليهود يريدون قتلك. والخطة هكذا. فاذا النبي لم يخبر اصحابه بالخبر. حتى ما ينتبه الناس. وحتى ما ينتبه يهود. فاذا به يخرج النبي سرا من بين الناس. ورجع الى المدينة رجع الى - [00:02:22](#)

الصحابة فعلم الصحابة ان رسول الله اين ذهب النبي؟ ما ظن انه سيرجع؟ رجعوا الى المدينة فاذا بالنبي يخبرون بالخبر. اليهود ارادوا وكانت هناك مؤامرة واوحى الله الي بهذا. طبعاً قبل شهور الصحابة الان انكسروا من المشركين قتلوا وجرحوا. لكن مع هذا لم

يأبه النبي - [00:02:42](#)

بهذا ارسل الى بني النضير لكم عشرة ايام تخرج من المدينة. عشرة ايام. لا يبقى منكم رجل الا قتلناه عشرة ايام؟ قال نعم نقضت العهد. تريدون قتل النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا العزة. لما كانت المسلمين - [00:03:02](#)

اشرف ايام وتخرجون من بيوتكم. شف عزة المسلمين ان كانت. وانظر الى حالنا اليوم وابكي على حالنا. فاذا بالنبي يرسل اليهم التهديد عشرة ايام ما الذي حصل في هذا الوقت؟ تدخل من؟ عبد الله بن ابي بن سلول المنافقون. هذا وقتهم وهذا دورهم -

[00:03:22](#)

المنافقون يصلون يصومون يحجون يذكرون الله يحضرون بعض مجالس الذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام يحضرون لكن قلوبهم ملئت حقدا وكرها للمؤمنين. قلوبهم ليست مع اهل الايمان. قلوبهم مع اهل الكفر. انظر ماذا قال الله - [00:03:42](#)

وفيهم في هذه الحادثة جاءوا جاء عبدالله بن ابي لبني النضير قال ماذا تريدون ان تصنعوا؟ قالوا خلاص نخرج ما نستطيع على محمد واصحابه قال لا تخرجوا معي الفان من المقاتلين. ان قاتلكم قاتلناه معكم. وان اخرجتم فقاتلوا دونكم - [00:04:02](#)

امكثوا لان قلوبهم مع الكفار. مع اهل الكتاب ليسوا مع اهل الايمان. وان تظاهروا بالاسلام. قلوبهم مع الكافرين شف الاية نزلت في الحادثة هنا لاخوانهم الذين كفروا. ليسوا اخوانهم بالنسب. لكن اخوانهم بالدين. صح يتظاهرون بالصلاة - [00:04:22](#) وبست شهود وبالركوع هذا مظهرهم لكن الحقيقة الداخلية انهم اخوانا الكافرين يقولون لاخوانهم الذين كفروا. يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب الله عمو. احيانا مع اليهود واحيانا مع النصارى. عمو الله قال الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:04:52](#) ماذا يقولون لهم ابدأ ابدأ ترى احنا معاكم ما عليكم من الناس صح حنا مظاهرينا اسلامية صح ان في مساجدهم صحيح اننا نقرأ القرآن ونصلي خلفهم لكن قلوبنا معكم. ترى اياكم ان تخرجوا. اياكم ان تفروا. سوف نقاتل معكم. لانه - [00:05:22](#) ولا نطيع فيكم احدا ابدأ لكم والله يشهد انهم لكاذبون. كذابين والله. وتكون الحقيقة يقولون للمؤمنين فواضح اننا معكم ابدأ ما صلوا مع اليهود ولا مع النصارى مين قال لكم؟ احنا نصلي معكم ونصوم معكم ونقرأ القرآن معكم واذا انتصر الكفار - [00:05:52](#) ما قلنا لكم حنا معاكم. ولهذا الله سمى المنافقين مذبيين. يعني ما تعرفهم. وضحوا انفسكم. انتم في صف الكافرين قصص المؤمنين احيانا تجدهم مع الكافرين واحيانا تجدهم مع المؤمنين يمسون العصا بالوسط احيانا مع هؤلاء واحيانا مع هؤلاء - [00:06:22](#) ليش تفعلون هذا؟ يقولون نخشى ان تصيبنا ذرة نخاف. فحنن مع الظالم. ان كان المؤمنين هم الغالبون المؤمنون هم الغالبون. نكون معهم. وان كان الكفار نحن معهم مدربين. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. قال الله فيهم لان اخرجوا لا يخرجون معهم - [00:06:42](#) ولانك والله يشهد انهم لكاذبون. لا نخرج لا يخرجون معهم. ولا يقتلوا لينصرونهم. ولن نصروهم ليؤلوا الادبار ثم لا ينصرون انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. اسمع ماذا حدث. مرت الايام فعلا بنو نظير استقوا بالمنافقين. قال لم - [00:07:02](#) قال النبي ماذا تقولون؟ قال لن نخرج. احنا جالسين في بيوتنا. ولن نخرج من اماكننا. وافعل ما تفعل. مستقيم لمن؟ بالمنافقين فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يحاصرهم ستة ايام. وقذف الله في قلوبهم الرعب. وتزلزلت الارض من تحت اقدامهم - [00:07:32](#) واذا بالمنافقين علموا ان الامر جد. فاذا بهم ينسحبون واذا بهم يتراجعون. واذا بهم يتبعضون واذا بهم ما لنا امر في الذي يحصل. واذا ببني النظير اعلنوا انسحابهم خلاص. سوف ننسحب يا رسول الله. فاذا بالنبي يقول لهم - [00:07:52](#) ما تأخذون شيئا من اسلحتكم السلاح ما في. تدعوه كل الاسلحة. واحد شوف العز للمسلمين. العز لاهل الايمان اذا تمسكوا بدينهم ما تأخذون الا ما تحملوا دوابكم الابل فقط. غيرها ما تأخذون. فاذا بهم يأخذون كل شيء تحمله ابلهم ست مئة - [00:08:12](#) حتى جاءوا الى بيوتهم خلعوا الابواب وحملوها والنوافذ خلعوها وحملوها واذا بهم بيوتهم ليأخذوا اي شيء تحمله ابلهم من الذي اذلهم؟ الله جل وعلا. النصر جاء من من؟ من عند الرب جل وعلا - [00:08:32](#) دين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم يوم الحشر لما الناس خلاص سوف يجلسوا في هذا المكان وسوف يبكون وسوف يعكرون وسوف يمكثون في هذا المكان قرون. لكن بطونهم من الله - [00:09:02](#) فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. جهزوا كل شيء. جهزوا الجدر وحصنوا انفسهم ورتبوا امورهم لكن فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من اين جاءهم؟ بسلاح الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا فاعتبروا - [00:09:32](#) فاعتبروا يا اولي الابصار. اجعلوها عبرة لكم. النصر من الله. ومهما فعل الكافرون وحصنوا انفسهم ورتبوا امورهم وحسبوا حساباتهم وجهزوا جيوشهم ورتبوا كل شيء اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وما يعلم جنود ربك الا هو. اين المنافقون؟ اين اتباع يهود؟ اين الذين سماهم الله - [00:10:02](#) واخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. اين هم؟ الذين يصلون مع الرسول ويجلسون مع النبي ويحضرون مجالس الذكر وجزى الله خيرا شيخنا لما ذكر بعض صفاتهم في الصلاة في سورة التوبة اقرأ سورة التوبة لتعلم من هم - [00:10:32](#) الذين في قلوبهم حقد على الاسلام والمسلمين اكثر حتى من اليهود والنصارى. مرت الايام. وانقضت الشهور. طبعاً بنو النظير حيي بن اختار والكفار والكبار كلهم خرجوا بنو النضير الى خيبر وبعضهم ذهب الى الشام مزروعات وبعضهم - [00:10:52](#) بنفسه وكبارهم جلسوا في خيبر. مرة ثانية يكيدون المؤامرات مرت شهور. دخلت السنة الخامسة للهجرة لا زال الحقد في قلوب اليهود. تعرف ايش سويت؟ فاذا بهم يرسلون وفودا الى قريش وغطفان وقبائل العرب. ليش؟ لما - [00:11:12](#)

يؤلبون المشركين من العرب على رسول الله. شيسوون يوقظون الحروب. كلما اوقدوا نارا من الحرب اطفأها الله ذهبوا الى قريش قالوا لهم دينكم حق. وانتم على حق ومحمد يقاتلكم. شوفوا الاخبار اليهود يعلمون ان محمد - [00:11:32](#) عليه الصلاة والسلام رسول الله. وانزل عليه كتاب من السماء يعرفون هذا. ولكن الحقد الذي في قلوبهم ذهبوا الى قريش سألهم كفار قريش. قالوا لليهود انتم عندكم علم كتاب. ما افضل؟ حنا ولا محمد؟ فقالوا لا. بل انتم خير. ودينكم خير. وملتكم خير. ومذهبكم خير. عبادة الاصنام - [00:11:52](#)

خير من الكتاب لكن الحقد والخبث عند اليهود. فاذا بابي سفيان يجهز من قريش اربعة الاف مقاتل وذهبوا الى غضفهم وذهبوا الى القبائل وتجهزت الجيوش لقتال النبي واصحابه. تعرف كم مقاتلنا - [00:12:12](#) اكثر من عشرة الاف مقاتل. في ذلك اليوم عدد كبير في تلك الساعة عن ابراهيم. وسارت الجيوش الى المدينة النبي واصحابه سمع النبي بالخبر واذا به تأتيه الاخبار ان الناس استعدوا لقتالك يا رسول الله يريدون استئصالك - [00:12:32](#)

من المدينة من الذي حرمهم؟ بنو النضير. حيي بن اخطب واصحابه قاتلهم الله. حرضوا المشركين على قتال النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه جلس النبي مع الصحابة قال اشيروا علي ايها القوم ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ جعل الناس بقتالنا بعدد - [00:12:52](#) عدد كبير المدينة ما تحترمه. الصحابة ما عندهم قوة. ما عندهم قدرة على مواجهة هذه الجيوش الجبارة. بعتادها واسلحتها جاءوا من كل مكان في الارض في الجزيرة لقتال النبي. اسمع ما الذي حدث. قام سلمان الفارسي. قال يا رسول الله - [00:13:12](#) اذا تجمع الناس علينا تحصنا بالخندق. قال وما هو الخندق؟ قال نحفر حفرة حولنا خندقا نمنع الناس عن دخول فلنفعل هذا فاستحسن النبي الفتاح. شوف الان تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. يستمع الرأي من اصحابه ويأخذ الشهور ممن حول الشهور من له. ما عند رأي فقط - [00:13:32](#)

يأخذ رؤية من الصحابة. ماذا اقل منه مرصدة؟ فاذا بالصحابة يبدؤون الحفر ما بقي الا ايام ويصل السكون الجيوش. فقال النبي ايها الناس اجتهدوا لنبدأ بالحفر اعطى كل عشرة من الصحابة اربعين ذراع يحفرونه كل مجموعة تحفر كل مجموعة تحفر ومعههم - [00:13:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ بالحظر والمنافقون ينظرون وش يسوون عليه؟ واليوم تأتيهم الاخبار ما الذي يجري؟ ويوجد الصحابة يحفرون والرسول معهم يشجعهم يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. وارحم الانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش - [00:14:12](#) الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة وهو يحفر. والصحابة يردون عليه. والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا وثبت الاقدام ان لاقينا ويحشر الصحابة ويحفر الصحابة. جاء الصحابة اياما لا يأكلون الا شعيرا وجزءا من تمر. جوع جوع اهلكهم لانهم تفرغوا للحفظ. جالس النساء وجلت الاطفال يعينون حتى الصحابة الكبار على - [00:14:32](#)

احب الخندق يوم من الايام في لحظة من اللحظات جاءت صخرة كدية عظيمة. ما استطاع الصحابة كسرها. فجاءوا للنبي كبار الصحابة اقوياء الصحابة لم يستطيعوا كسرها. فقالوا للنبي يا رسول الله عجزنا عنها. بدأت الان المعجزات. فجاء النبي عليه الصلاة - [00:15:02](#)

والسلام قال دعوني فاخذ المعول قال بسم الله فضرب الكدية ضربة فضربت فقال الله اكبر الله اكبر قال ستفتح الروم والله اني لانظر الى قصورها الحمر قاعد اشوف قصورهم الحين. طبعنا المنافقين تابعوه. ايش يقول هذا؟ جوع وعطش. والناس تقتلنا وهو يقول قصور الروم - [00:15:22](#)

فاذا به يضرب الضربة الثانية قال بسم الله ضرب قال الله اكبر ستفتح كسرى والله اني ارى قصور الحين اشوفها. ثم ضرب الضربة الثالثة. قال الله اكبر. ستفتح اليمن. والله ان - [00:15:52](#)

ارى ابواب صنعاء الان. والصحابة لا يستطيع احدهم ان يقضي حاجته. ومن شدة الجوع ربطوا الحجر الا الرسول ربط حجرين من الجوع عليه الصلاة والسلام. هذي اول معجزة. فاذا بالمنافقين يضحكون ويغمزون في الطابور الخامس. شوف الناس اللي يشككون الناس بدينهم - [00:16:12](#)

شوف الناس الذين يقولون يضحكون عليكم. يقولون اخر الزمان سترجع خلافة راشدة يستهدون عليكم. يقولون راح تفتحون فلسطين خداع يغشون يوم من الايام سوف يحكم الارض الاسلام كل كذب في كذب كل خداع للناس هؤلاء قبر خامس هؤلاء المنافقون المندسون بين الناس - [00:16:32](#)

المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله يضحك عليكم. من؟ يقصدون من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالنبي يفتت الصخرة. ويستمر الجوع ايام احترام جاء جابر ابن عبد الله قال يا رسول الله امرت زوجتي سر امرت زوجتي ذبحت لنا - [00:16:52](#)

وطبخت لنا شيئا من الطحين عجلت لنا. انت انت وبعض اصحابك يعني اثنين ثلاثة ابي رسول منكم. والصحابة كم الذين كانوا يحكمون الف واحد. الذين كانوا يحفرون وقت الحفر. فاذا بالنبي قال ماذا؟ قالوا بعض اصحابك يعني. نأكل. فقام النبي شف حبه - [00:17:22](#)

الصحابة قال ايها الناس الف واحد ايها الناس ان جابر ابن عبد الله يدعوكم للطعام خرج ماذا فعل في فاسرع الى زوجته قال لها ان الناس كلهم قد جاءوك. قالت الطعام لا يكفي الا اثنين ثلاثة من اين جاءوا؟ فاذا بالنبي دخل البيت. قال اين طعامك؟ قال هو داخل - [00:17:42](#)

تدري يا رسول الله فيها نتفي اثنين ثلاثة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القدر فيدعو له وينفث فيه ويبارك فيه. فاذا بالصحابة يغرف لهم ويغرف لهم تقول زوجة جابر تقول ما ادري كلما صرفنا ازاد الطعام وهو نقص. يقول ويغلق لهم ويغرف لهم حتى اكل الالف جميعا وشفيعا - [00:18:02](#)

يقول فعلمنا ان القدر لم ينقص منه شيء. فاهدينا طعامنا لغيرنا من الذي رزقهم المعجزات الالهية تنزل الان؟ الان جنود الله تنزل قالوا من اين لك هذا؟ قال اقوى من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:18:22](#)

نطق الجوعى تذكرون قصة خبيب ابن عدي الاسير الذي اسر تقول المرأة رأيت يأكّل عنباً وليس في المدينة رطب رطب ما عندنا من اين له العنب؟ الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. تمر المعجزات النعمان ابن بشير كانت عنده اخت. اخته جاءت - [00:18:42](#)

بتمر تعطي تطعم اباها وخالها في الحفر. جوع يا اخوان جوع عظيم اصابهم. فاذا بها تأتي بحسنة من تمر. فمرت على النبي وهي رايحة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا؟ قال تمر يا رسول الله. اعطيه ابو النعمان وقاله ليأكل من شدة الجوع. قال انتني بالتمرد. قالت خذ - [00:19:02](#)

يا رسول الله درسوني بثوب فوضع مقعا على الارض جلد وصوب مثل السفرة. فاذا به ينفذ التمر على الثوب فاطعم الصحابة جميعا يقولون اثر الصحابة جميعا من اين هذا؟ هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب بدأ الحفر - [00:19:22](#)

استعد الصحابة فاذا بالمشركون يتجمعون عشرة الاف. كم عدد المؤمنين صاروا ثلاثة الاف. الصحابة داخل المدينة. متحصنين متجهزين خوف وجور وهلع في تلك الاحيان بدأ المنافقون بالارجاف واذا بهم يقولون يا رسول الله - [00:19:42](#)

لن نستطيع القتال معك. قال لم لا تستطيعون؟ قالوا ان بيوتنا عورة خافين على نساءنا. خافين على الحين خافين على نساءكم والخونة ايها المجرمون هم المنافقون ايها الكفرة الان خفتكم على نساءكم واطفالكم ان تريدون الا فرارا - [00:20:02](#)

قال طائفة منهم يا ليترب لا مقام لكم فرض يقولون ان بيوتنا عورة وما يريدون الا فرارا. يريدون الهروب. وهرب المنافقون واذا بالنبي الان تجمع المشركون عشرة الاف والله لو اقتحموا الخندق لفعلوا ما فعلوا. كل منهم يريد قتل النبي واصحابه يريدون اخذ الثأر يريدون استئصال - [00:20:22](#)

المؤمنين من المدينة والمنافقون ارجفوا وزعزعوا الصهد ما بقي الا قليل من الصحابة لا يستطيع الواحد منهم ان يقضي حاجته تخيلوا الخوف الذي اصاب الناس الصحابة لوحدهم اطفالهم لوحدهم عليهم رجل واحد هو حسان ابن ثابت شاعر الاسلام واذا بالخضر ياتي النبي يا رسول الله - [00:21:02](#)

انها فاجعة كبرى. ما الخبر؟ ما الذي حدث؟ قالوا له بني قريش. اليهود اللي داخل المدينة اللي عند النساء اللي هم القبيلة الثالثة التي

بقيت يا رسول الله بنو قريظة نقض الاحد. اذا هذا وقته تجمع الناس - [00:21:22](#)

يريدون ان يرمون بقوس واحدة. والمنافقون واليهود الان نقضوا العهد. فاذا بالنبي يريد ان يتأكد من الخبر. فقال سعد ابن عبادة سعد ابن معاذ وعبدالله ابن رواحة وصحابي رابع اربعة قال لهم اذهبوا فاستكشفوا لنا الخبر - [00:21:42](#)

والان المشركون قد حاصروا المدينة من كل جهة. والصحابة جالسين وتصير مناوشات احيانا. ويخترق الصف احيانا الخندق احيانا بعض المتسللين وصارت مناوشات حتى ان عمرو بن عبد ود اخترق الخندق وبارزه من علي ابن ابي طالب فقاتله حتى قتله علي -

[00:22:02](#)

في قتال في تسلل في بعض الناس يستغلون ظلام الليل وضيق الخندق احيانا سيدخلون ويرمون النبال تطير بعض المناوشات واذا بالخبر ياتي ان اليهود نقضوا العام. والنساء لوحدهم. والاطفال لوحدهم. فارسل النبي اربعة - [00:22:22](#)

فذهب الاربعة الى بني قريظة. يتأكدون من الخبر يقولون فجئنا فاذا روضته يسبون النبي عليه الصلاة والسلام كشروا عن انبيائهم. وقال كل واحد للآخر لا عهد بيننا وبين محمد نقض العهد الذي بيننا وبينهم. من الذي حرّمهم بنو النضير - [00:22:42](#)

وقال لهم انقضوا العهد فان هذا وقتكم وهذا يومكم وهذه فرطتكم الكبرى. فاذا بي من قبورنا العهد يقول المقابل الاربعة. قال اذا سمعتم الخبر كما هو يعني نقضوا العهد لا تعلنوا ذلك امام الناس. الناس يكفيهم اللي فيهم الان. لا تخبروا الناس ان اليهود نقضوا العهد

- [00:23:02](#)

فاذا بالصحابة يرجعون الاربعة فقالوا للنبي قالوا ما صبر؟ قالوا ابا وقارا قبيلتان اللتان قتلت الصحابة عند الرجيع التي ذكرنا قصتهما في الدرس الماضي. يعني غدرون كغدر عطر وقام. طبعاً - [00:23:22](#)

هذا اسلوب الان معركة تخفي سرية يعني اذن النبي بالخبر اليهود نقبوا احد. ان انتشر الخبر بين الصحابة اما الجيئة الثالثة بدأت في الحرب ضدنا من فوقهم؟ كفار قريش جاءوا من الشمال - [00:23:42](#)

معكم اليهود. واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون. من الذي يظن؟ المنافقون. وتظنون بالله الظنون ذلك ابتلي المؤمنون ودلزلوا زلزالا شديدا. اما اهل الايمان ماذا قالوا وعدنا الله فتنة وعدنا الله البلاء وعدنا الله الجهاد. وعدنا الله ان يميز الخبيث من الطيب. وعدنا الله ان الجنة لن تدخل الا بالجهاد. الا - [00:24:12](#)

الى بالقتال الا بالبذل جنة بغير ثمن لا يمكن الجنة غالية سلعة الله غالية هذا ما وعدنا الله ورسوله هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما زادهم وما زادهم الا ايمانهم وتسليما. في ذلك اليوم حتى النساء يا نساء - [00:25:02](#)

نعم حتى النساء كان لهن دور. من هم؟ يهودي بدأ الان يذهب يتحرش بنساء المسلمين واطفالهم. يبني تطلع الاخبار. هل لوحدهم النساء والاطفال حتى نعدوا عليهم. حتى نميل عليهم الان فرطتهم نزاع لقروشهم الاطفال بروحهم. فاذا باليهود احد اليهود زاد يستكشف الخبر - [00:25:32](#)

قراءة من؟ صفية. صفية بنت من؟ بنت عبد المطلب. عمة النبي. اخوها اسد الله. صفية. تسوق الاف من الرجال. صفية امرأة لكن شجاعتها اليوم تستعمل كثير من الرجال. فاذا بها تقول لحسان حسان الان - [00:25:52](#)

يعني الامين على النساء والاطفال قالت اذهب الي. النساء من ترك الاطفال. ربما يذهب يخسر شيء للنساء قال انا امكث في المكان الذي امرني به النبي. صفية ما اقتنعت رضي الله عنها. فذهبت واخذت عمودا حطب. خشبة - [00:26:12](#)

كبيرة وذهبت تتسلل خلف هذا اليهودي واليهودي يشوف الاخبار فجاءت اليه صفية من خلفه يقول ما هي الا واحدة على رأسه بها. اختلفت بضربة واحدة. انها امرأة لكنها تسوق الرجال اليوم. ان امرأة عن ملايين من المسلمين - [00:26:32](#)

بضربة قتلت يهوديا وكبر المؤمنون. امرأة اليهود لما علموا الخبر ان صاحبهم قتل ظنوا ان هناك جيشا وثرية وكتيبة عند النساء ما علموا انها صفية لوحدها تعدوا سرية من السرايا. مرت الايام يا اخوة تعرفون كم ظل القطار ما يقارب الشهر - [00:26:52](#)

الصحابة بين جوع وخوف وهلع وحزن وزلزال وابتلاء فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينام نومة يقولون الصحابة نام نومة طويل ثم قام الصحابة خائفين والرسول نايم شوفوا الهدوء شوف الطمأنينة شوف السكينة فلما قام النبي قال الله اكبر - [00:27:12](#)

الله اكبر ابشروا. ابشروا فان المخلقة يا رسول الله. ما بقي شيء على القضاء علينا. كل الناس وقفوا ضدنا الان. نحن قلة فاذا بها يرسل الله اول غيثة. انه نعيم ابن مسعود. سمعتم به رجل من غطفان من الذين تجمعوا - [00:27:32](#)

حول المدينة اسلم. رجل من جيش الكفار يسلم. واذا به النصر منه. نعيم بن مسعود غطسه مسلم في جيش الكفار. مسلم في جيش الاحزاب مسلم لكنه كتب ايمانه. فجاء الى النبي سرا قال يا رسول الله اسلم. اسلمت - [00:27:52](#)

شوفوا الذي اسلم حديثا وشف عزته بالاسلام. شو تضحيتة لاجل هذا الدين؟ وبعض الذين ولدوا المسلمين وظلوا عقودا من الزمن لا يريدون ان يقدموا للاسلام تضحية. فاذا به يقول يا رسول الله ائبرني بما شئت. قال النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نعيم انك رجل واحد - [00:28:22](#)

قال فخذل ما استطعت. والنبي فخذل ما استطعت فان الحرب خداع. يعني يلا دور لك خدعة تخذل في جيش المشركين. والحرب خدعة والان حتى الكذب الكذب في الحرب يجوز اليوم الكل يتكلم. كل الناس تكذب. حتى ما عرفنا الصدق عند من؟ كل الناس تكذب. لان الحرب خدعة. ولان الحرب الاعلامية نوع من السلاح - [00:28:42](#)

فاذا بنعيم ابن مسعود اول ما ذهب الى بني قريظة الذين نقضوا معه. شوفوا العقل نحتاج اليوم الى كل رجل ان يساهم في نصر الاسلام ذهب الى اليهود. قال يا بني قريظة تعرفون حبي لكم؟ الا هم يظنون مشرك من بني غطسان؟ ما يدرون اسلم. قال تعرفون حبي لكم؟ قالوا نعم - [00:29:12](#)

وثقتكم فيه؟ قالوا نعم والله نعم. وتعرفون انني احق لكم الخير والنصح لكم؟ قالوا نعم صدقت. قال فان قريشا لا يريدون لكم خيرا. قالوا ماذا؟ قال انهم يريدون ان يصيبوا من النبي شيئا. من محمد شيئا فان لم - [00:29:32](#)

يستطيعوا ذهبوا وتركوكم مع محمد يقتلكم ويحصدكم. قال وما دليلك على هذا؟ قال دليلي اطلبوا منهم اذا جاءوا يريدون القتال معكم واطلبوا منهم رهائن. هذه نصيحتي اطلبوا منهم رهائن ابناؤهم - [00:29:52](#)

اطفالهم نسائهم رجال رهائن حتى لا يخدعوكم. قالوا نعم الرأي رأيك يا نعيم؟ فتسلل نعيم قريش قال يا معشر قريش تعرفون حبي لكم؟ ونصفي لكم وحرصي عليكم انا رجل منكم. قالوا نعم صدقت يا نعيم - [00:30:12](#)

قال فان يهود قد خدعوكم. عن ماذا؟ قال اسمعوا. اليهود خدعوكم ولا يريدون الخير لكم. قالوا كيف علمت بهذا قال يريدون اخذ نسائكم واطفالكم ورهائن منكم ليقتلوهم. لا يريدون القتال معكم ويتقربون بهم الى محمد - [00:30:32](#)

قالوا صدقت. يا نعيم ان كنت قد صدقت فنعم الرأي رأيك. قال اذا ماذا ماذا تأمرون به؟ قال لا تثقوا باليهود فذهب كفار قريش الان بدأت المعركة يريدون اقتحام الخندق. يريدون الناس من الداخل يتعاونون معهم. فاذا بكفار قريش يأتون الى من - [00:30:52](#)

الى اليهود قالوا يا بني قريظة حان وقت القتال فقوموا معنا. قالوا اليوم يوم السبت. اتعرفون اننا لا نقاتل يوم السبت قالوا اذا تقاتلونهم غدا. قالوا لا. لن نقاتلهم الا ان تعطونا رهائن منكم. اطفال نساء رجال رهائن - [00:31:12](#)

علمت قريش ان نعيم كان يصدقهم. فقالت قريش والله لا نعطيكم رهائن. فعلمت يهود ان نعيم كان يصدقهم الله عز وجل قلوبهم ببعض. وقالت قريظة لا امان بيننا وبينكم. وقالت قريش لا عهد بيننا وبينكم وفرض الله الصفين. انظر - [00:31:32](#)

كيف نفعل الاسلام والمسلمين؟ شغل مخك فاطلع. لا تبكي على الاسلام وانت جالس. فكر كيف تخدم الاسلام بمقالة بدعوة باي شيء. المهم انك تخدم الاسلام والمسلمين. واذا باول النصر يأتي من نعيم ابن مسعود. وتمر - [00:31:52](#)

الايام وكفار قريش يريدون اقتحام الحكم اقتحام عفوا الخندق والمنافقون يتربصون بهم الدوائر والناس قد تزعزعوا وقد تذبذبوا وتزلزلت الاقدام من تحتهم. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام رأى ان الريح قد اشتدت. والبرد قد اشتد - [00:32:12](#)

والملائكة تنزل من السماء. فاذا بالنبي يقول الصحابة من منكم يذهب الى القوم فيأتيهم بخبرهم ولا يحدث امرا وهو رفيقي يوم القيامة. يقول الصحابة فلم يقم احد. من شدة الخوف - [00:32:32](#)

خوف شديد الحين. جوع وخوف وقلق وظلام ليل ورياح شديدة وبرد. كل هذه الامور تجمعت في نفس فقال النبي مرة ثانية من يأتيهم بخبر القوم وهو رفيقي يوم القيامة. فلم يقم احد. فطلب النبي مرة ثالثة. احد فقال قم يا حذيفة - [00:32:52](#)

يقول حذيفة فعلمت انه ليس في الامر بد. فقلت اذا اذهب يا رسول الله قال ولا تحدث امرا ما تسوي شيء. انتني بالخبر وتعال.
فتسلى لحذيفة ودخل بين المشركين. يقول فرأيت الناس. الريح شديدة - [00:33:12](#)

خيامهم تغلق امتعتهم ترمى والناس في خوف وفي هلع وفي رعب شديد. ما الذي جاءهم؟ ملائكة الرحمن نزلت تقذف في قلوبهم الرعب. والريح تأتي اليهم فتقلب قبورهم. وتقلع خيامهم والناس بين خائف ووجل ومتدفئ بالنار ومرتعِد - [00:33:32](#)

فاذا به يقول حذيفة فرأيت ابا سفيان قائد القوم قد اعطاني ظهره وعندي السهم يقول ما هي الا ان اغميه واقتله لكنني تذكرت حديث النبي لا تحدث امرا يقول فتوقفت كنت استطيع ان اطمح بحكمة ارادها الله ابو سفيان - [00:33:52](#)

يقول فاذا بي اجلس بين المشركين يتحسس الاخبار فقال ابو سفيان قال ايها الناس ليتعرف كل منكم على جليسه خاف ابو سفيان دخلوا الجرائم كانه شعر في ناس دخلت بينه حرب القضية ليست سهلة - [00:34:12](#)

يقول الان حذيفة ماذا يفعل؟ كل واحد الان يبني يتحرك على الذي بجانبه يقول حذيفة وكانوا جالسين في حلقة يقول فقلت عن يميني من انت؟ عرفني عن نفسك. بدأ حذيفة بالسؤال حتى لا يسأل. يقول فقال له انا فلان. ثم قال الذي بجانبني انا فلان - [00:34:32](#)

ثم قال الذي بجانبني انا فلان ونسي الناس حذيفة ابن اليمان عقل. ونباحه وقت حرب الان. ما هو لعب ما هي قضية عفوية؟ لا القضية حكمة وحكمة وذكاء. ويعرف النبي يرسل منه. وحذيفة ابن اليمان فاذا - [00:34:52](#)

حذيفة يرجع الى النبي الصحابة خافين الان. فقال لهم يا رسول الله يا رسول الله الريح تأتي من كل جانب. قال فتقدم طلعت صيامهم فاذا بابي سفيان يقول للناس ايها الناس عشرة الاف ايها الناس - [00:35:12](#)

مرتحل فمن شاء ان يرتحل فليرتحل معي. لما قال القائد هذا حمل الناس امتعتهم وحمل الناس وركبوا دوابهم وبدأوا يهربون يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ فارسلنا عليهم ريحا وجلودا لم تروا - [00:35:32](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا. اي ذنوب؟ ريحا وجنودا لم تروها كان الله بما تعملون بصيرا واذا بهم رد الله الذين كفروا بغیظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين وكفى الله المؤمنين البتاع جاءوا - [00:36:02](#)

ينهب صيرات المؤمنين لكن ورد الله الذين كفروا بغیظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ايها الاحبة ايها الكرام كلما نقرأ السيرة اولا ترسخ عقيدتنا اكثر. ثانيا - [00:36:32](#)

ثالثا نعلم ونتعلم صفات الرب جل وعلا. ولا نتعلق بالاسباب المادية والاسباب الدنيوية. القضية ليست كثرة جيوش وهي قضية كثرة سلاح ولا القضية بتحالفك مع اليهود او مع المنافقين. لا يا عبد الله. كن مع الله ولا تبالي. لما رأى المؤمنون - [00:37:02](#)

الاحزاب ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما انتهى الصحابة من هذه المعركة ذهبوا الى بيوتهم. فذهب النبي الى بيت ام سلمة احدى زوجاته. رضي الله عنها ام المؤمنين. فدخل ليغتسل - [00:37:22](#)

جاءه من جبريل قال يا محمد ماذا تصنع؟ قال اغتسل اضع سلاحي واغتسل. قال فانا لم نضع اسلحتنا اليوم ما انتهت المعركة. الى الان الحرب ما انتهت. لا زلنا الملائكة لا زالت مسلحة. وهذا غريب. انت ما ترى. هناك ما - [00:37:42](#)

تقاتل مع المؤمنين. هناك ملائكة تقذف الرعب في قلوب الكافرين. واذا شاء الرب جل وعلا نزلت ونصرت باذن الله الواحد الاحد قالت الملائكة فانا لن نضع اسلحتنا. قال اذا ماذا اصنع؟ قال اذهب الى بني قريظة. اذهب الى - [00:38:02](#)

الذين نقضوا العهد. والذين اتفقوا مع المشركين ومع المنافقين. والذين ارادوا ان يستبيحوا بيضة المؤمنين. ويهتكوا اعراض والذين استغلوا فرصة الضعف ليقضوا على المؤمنين. قال اذهب اليهم يا محمد. فاني سوف اسبقك اليهم. ازلزل - [00:38:22](#)

لهم واخذوا الرعب في قلوبهم. فاخذ النبي سلاحه ما في راحة. ما في راحة. حياة النبي عليه الصلاة والسلام منذ ان بدأ الجهاد الثانية الى ان توفي معركة بعد اخرى. حتى بين المعارك الكبيرة سرايا. كان يرسلها النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا يطمع احد - [00:38:42](#)

قال فاني اسبقك اليهم ازلزل حصونهم واخذوا الرعب في قلوبهم. فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام سلاحه ثم قال المؤمنين المجاهدين الصابرين. قال ايها الناس ايها الناس ليصلين احكمم العصر الا في بني قريظة - [00:39:02](#)

المعركة ما انتهت. الان دور اليهود فاذا بالصحابة يقدمون. ومنهم الجريح كسعد ابن معاذ. سعد ابن معاذ جرح في تلك المعركة فدعا ربه الا يموت حتى يريه في اليهود مصيرهم في بني قريظة. فاذا بالصحابة يرتحلون الى - [00:39:22](#)

مسافة داخل المدينة ويمشي الصحابة حتى ادرك بعض الصحابة صلاة العصر ايش يسوون الحين؟ ستغرب الشمس وما صلى العصر. والرسول يقول ليصلين احذكم العصر الا في بني قريظة. فاذا ببعض الصحابة ما صلى. تعرف - [00:39:42](#)

العصر بعد العشاء. بعد ان دخلت العتمة. دخل وقت العشاء. بعدين صلوا العصر ثم المغرب ثم العشاء. اما بعض الصحابة قالوا لا. الحديث على ظاهره. الحديث المقصود به الاستعجال. فاننا نصلي ونحن في الطريق. صلى بعض الصحابة ولم يصلي البعض. هل انكر النبي على احدي - [00:40:02](#)

طائفتين؟ لا. اقر الفريقين اكبر دليل على انه الان ليس وقت خلاف. الا تختلفون؟ الان وقت المعارك. وامام يهود وامامنا الاعداء تكالبوا على هذه الامة وانتم تختلفون على مسألة فقهية؟ لا صحيح الا ليس وقت خلاف الا وقت اجتماع - [00:40:22](#)

وكل يعذر الاخر. المسألة ليس فيها نص صريح قاطع. تقول يا شيخ الرسول قال ما احد يصلي الا في بني قريظة. هؤلاء الحديث نعم لكن متأولين. مجتهدين والمجتهد له اجر. سعد بن معاذ الجريح المصاب. اين سعد - [00:40:42](#)

انتوا بسعد فحملوا سعدا على حمار فجاءوا به الى رسول الله. فلما قدم وهو يعني مجروح الان مصاب. لما قدم سعد بن معاذ قال النبي عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم قوموا الى سيدكم فانزلوه. فاخذة الصحابة وحملوه ووضعوه عند النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الصحابة يا سعد - [00:41:02](#)

الرسول يأمرك ان تحكم الان في اليهود. حكمك. قال او يرضى القوم بحكمه يعني اليهود؟ قالوا نعم. قال اوي يرضى المسلمون بحكم؟ قالوا نعم. فاستحي سعد. قال او يرضى من ها هنا بحكم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:41:22](#)

حتى ما التفت للرسول لان حلا وجهه قال ايرضى من ها هنا بحكم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا سعد نرضى الله اكبر شوفوا الان ادب النبي صلى الله عليه وسلم. شف الان تواضع شف الان رحمته. فنطق سعد. قال - [00:41:42](#)

فيهم يا رسول الله ان يقتل رجالهم شوف عزة الاسلام وتقسم اموالهم قال النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر. حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. هذا ما هو حكمك يا سعد؟ هذا حكم الله - [00:42:02](#)

فعلا جيء باليهود واحدا تلو الاخر. وحفرت لهم الخنادق وقطعت رؤوس رجالهم قالوا كانوا اربع مئة رجل. وسبي النساء وقسمت الاموال واكتشف الصحابة امرا انهم كانوا يخزنون اسلحة لقتال المسلمين. يهود ليس بعدهم امام - [00:42:22](#)

وليس عندهم عهد وليس عندهم ذمة. يهود يريدون قتل المؤمنين اينما كانوا. قتلوا انبياء. سبوا الله عز وجل. اهل عهد بيننا وبينهم بعد ان قضى النبي عليه الصلاة والسلام على اليهود مرت الايام واستمرت - [00:42:42](#)

الان ما بقي احد من اليهود في المدينة. فاذا طاع اول شيء ثم بنو النضير ثم بنو قريظة وسدى النبي نساءهم وذرايرهم ومنهم من اسلم وعفا النبي مرت الايام بدأ الان بدأت السرايا تسير في المسلمين. سريتها فلان سرية فلان. يوم من الايام ارسل النبي عليه الصلاة والسلام سرية محمد ابن مسلمة - [00:43:02](#)

ان لا يذكر السرايا بالتفصيل اذكر غزوات الرئيسية. لكن من السرايا سرية محمد ابن مسلمة ارسلها النبي الى قومه وفي الطريق في العودة وجدوا رجلا اسمه ثمامة ابن غثال. سمعتم به مشرك. كان ذاهب الى العمرة. المشركين كان يعتمره. في الطريق قبض - [00:43:22](#)

عليه اسيرا فجاءوا به الى النبي عليه الصلاة والسلام. شف اسير عند المسلمين ايش يفعلون فيه؟ فربط في سارية المسجد. دليل على ان المشرك بشرط ما يستهزئ بالمسلمين او بدينهم او صلاتهم او بعبادتهم يأتي يتعلم او يستفيد - [00:43:42](#)

هذا المشرك ربط في سارية المسجد. وجاءه النبي قال ما عندك يا امامة؟ شرايك تسلم يعني؟ قال يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم. يعني قومه اذا قتلني سوف يقتلون منكم. واحدة في واحد. وان تنعم تنعم - [00:44:02](#)

سوف نشكر لك صنيعك اذا تركتني. وان اردت مالا اعطيناك ما تريد. اختر واحدة من الثلاث. فتركه النبي عليه الصلاة والسلام. وجاءه

في اليوم الثاني. يومين او اكثر وهو مربوط في السارية. وشوف الصحابة يصلون. واسمع القرآن وينظر لاخلق الصحابة - 00:44:22
اخلق المؤمنين وتعاملهم مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد يومين قال النبي واحسن الصحابة معاملته. اسير الصحابة يعرفون كيف يتعاملوا مع الاسرى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وبعد يومين - 00:44:42

قال النبي حلوا وثاقه واتركوه خلاص. ليس لنا به شيء. فتركه الصحابة. خرج تماما ووصل خارج المدينة عند نخلة فاخذ دلو من ماء فاغتسل. ثم دخل المدينة وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هو كان يريد الاسلام - 00:45:02
لكن ما اراد ان يصلب وهو مربوط اراد ان يعفى عنه حتى يبين للصحابة انه اسلم باختياره. ليس خوفا من الموت وليس خوفا من القتل دخله امامة ابن اسامة الاسلام ثم ذهب الى قومه. قال ايها الناس قد دخلت في الاسلام والله - 00:45:22
لن يصلحكم بعد اليوم حبة من ذرة او قمح. من اليمامة سوى عليهم مقاطعة. مقاطعة اقتصادية. قال الا باذن رسول الله اذا اذن الرسول تاخذكم فيها خسارة على نفسه. ولكن يا اخوة الذي يريد الدين ما يهمه. يقاطع لا يبالي - 00:45:42
قاطعهم مقاطعة اقتصادية فارسلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ارحم اطفالنا ارحم نساءنا ارحم ضعفنا ارحم فقرنا امامة بن ازال ان يأذن لها بهذه التجارة. فاذن النبي لهم ففتحت التجارة لهم. غزوة تبوك ايها الاخوة - 00:46:02
الكرام ربما هذا المجلس قبل الاخير في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام اغلى السير واعظمها وافضلها وخير حياة عاشها حياة النبي عليه الصلاة والسلام خير قدوة تقتدي به هو نبيك. واذا اردت ان تتأسى فلا تتأسى الا به. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:46:22

وقت الصيف الجو حر من يطلع؟ ليس هذا فقط الثمار تطيب وقت الصيف في المدينة. بل الظلال تنتشر ظل وثمر وماء بارد. وين رايعين؟ رايعين يغزونهم؟ من يفعلها في هذه الايام؟ واذا بالنبي يقول للصحابة الجهاد. من كان مستطيعا - 00:46:52
فليخرج لا يعذر احدا عليه الصلاة والسلام. واذا القبائل تنحدر الى المدينة تريد الخروج مع النبي عليه الصلاة والسلام. تعرف كم بلغ الجيش؟ وصل يريدون الجهاد في سبيل الله تقريبا ثلاثين الف. اول مرة. فتح مكة كم كانوا؟ عشرة الاف. حينئذ كم وصلوا؟ اثني عشر الفا - 00:47:12

بعد سنة وصلوا الى ثلاثين الف لتعلم ان السنة التاسعة كانت الوفود تقدم وفود تقبل في الدين وصلوا ثلاثين الف من يجهزه اي زاد يكفيهم؟ اي مراكب تحملهم ثلاثين الف؟ يريدون الجهاد في سبيل الله؟ فدعا النبي للصدقة. من كان متصدقا فليفعل - 00:47:32
من يجهز الجيش وله الجنة. فقام عثمان بن عفان عنده قافلة مئتين بعير باقترابها كانت مجهزة للشام. كان سيذهب بها يبيعها بالشام تاجر عثمان رضي الله عنه. فقال هي كلها صدقة لله ولرسوله - 00:47:52
ما ترك منها بعيرا. ليس هذا فقط فلما اعطى المئتين بعير قال وفوقها مئة بعير. ثم قال وفوقها مئة بعير. ثم قال وفوقها مئة بعير وصلها الى تسع مئة بعير باقترابها واحلاسها. هذا عثمان لوحده ثم جاء بالف دينار فوضعه بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:12

وجاء بمئة فرس تبرع بها لله عز وجل. حتى قال النبي ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم خلاص. افعل ما تفعل يا اشترى الجنة ثلاث مرات بماله انه عثمان. اما ابو بكر ذهب الى البيت. ابو بكر تاجر لكن يتصدق. ذبحت في البيت - 00:48:32
قال كل ما له وطعامه ما تركت تمر واحدة. ووضعها بين يدي النبي قال ماذا تركت لاهلك يا ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله. فجاء عمر بنصف ماله قال ماذا صنع ابو بكر؟ قال جاء بماله كله الله اكبر يتنافسون وجاء عبد الرحمن بن عوف بمئتي اوقية من فضة رماها - 00:48:52

بين يدي النبي فتكلم من؟ تكلم المنافقون. قالوا هؤلاء مراؤون. ما فعلوها لله؟ شف المنافقين. حقد في قلوبهم قالوا ابو بكر وعمر وعبد الرحمن ابن عوف وعثمان وهؤلاء الصحابة كلهم وراء يتصدقون بالمال الكثير حتى يمدحهم الناس - 00:49:12
جاء بعض الصحابة ما عندهم شيء عندهم صاع صاع منتظر القوه او من طحين او دقيق وبعض الصحابة نصف ساعة ما عنده شيء

تصدق فقال المنافقون الله غني عن صدقتكم. سبحان الله. لو تصدق هذا بمئة بعير قالوا مراني. ولو جاء واحد بصاع قالوا الله غني عن صدقتك. ولهذا - [00:49:32](#)

هذا انزل الله عز وجل فيهم الذين يلمزون المتطوعين الان بدأت الفضيحة للمنافقين يفضحون الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في والذين لا يجدون الا جهدهم صاع نصف صاع فيسخرزون منهم سخر الله منهم ولو - [00:49:52](#)

عذاب اليم. قبل المعركة بايام؟ قالوا يا رسول الله يا رسول الله عملنا عملا خيرا شوف المنافقين هذا دورهم. الان انفضحوا في تبوك. قال ماذا صنعتم؟ قالوا بنينا مسجدا. الله اكبر. منافقين مسويين مسجد الحين - [00:50:22](#)

قال اي مسجد هذا؟ قالوا بنينا مسجدا ونريدك ان تصلي فيه. تعرف ما قصدهم؟ المنافق يبني مسجد. نعم. المنافق يصلي؟ نعم. المنافق يتصدق احيانا نعم ويذهب للجهاد احيانا فلا يغرنك مظهره. يريد بالمسجد ان يحارب الله ورسوله. قال الله للنبي والذي - [00:50:42](#)

اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين يريدون شق الصدر يريدون ان يكونوا ائتلاف اخر. مجموعة اخرى معارضة لاهل المدينة في طرف المدينة. والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من - [00:51:02](#)

اي كل من يريد ان يحارب الله ورسوله ترى هذا مسجداكم. تحاربون فيه المدينة. قال الله جل وعلا ولئن سألتهم قال وان لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردن الا الحسنى. قال الله جل وعلا والله يشهد انهم لكاذبون. ثم نهى الله نبيه - [00:51:32](#)

لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم المدينة مسجد المدينة احق فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين مسجدهم لما رجع النبي من الغزوة هدمه وحرقه عليه الصلاة والسلام تقول لمسجد نعم اسجد لكن النية من هذه المسجد - [00:51:52](#)

اخرى لم يكن لله عز وجل بدأ الناس يتوافدون وبدأت الصدقات تكثر لكن الى الان ما تكفي للناس حتى ان النبي وزع البعير الواحد على ثمانية عشر راكب يتناوبون على بعير واحد حتى الزاد ما يكفي ويأتي الناس حتى جاء قوم سموا بالذكائين. سمعت بالبكائين - [00:52:22](#)

قوم جاءوا للنبي قالوا يا رسول الله نريد الجهاد. قال ما عندي شيء. ما تستطيع الخروج معي. لا عندنا بعير. ولا الزاد يكفي ولا المال يغني. قالوا يا رسول الله نريد الجهاد. نريد الموت في سبيل الله. نريد الشهادة. فرفض النبي. قال انتم - [00:52:42](#)

ما عندنا شي نحن لكم عليه اسمحو لنا فتولى الصحابة نتخيل منظرهم وهم يبكون ولا على الذين اذا مات تولوا تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا. شف حب الجهاد. شف حب الموت في سبيل الله - [00:53:02](#)

تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا. الا يجدوا ما ينفقون شوفوا الفرق بين المؤمنين وبين المنافقين. جاء المعذرون جاءوا يعتذرون الى النبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله ما نستطيع؟ من قال انني مريض يكذب ومن قال - [00:53:32](#)

قال انني لا استطيع ما عندي نفقة يكذب. ومن قال انني خائف على اهلي يكذب بدأوا الكذابون. المعذرون يعتذرون عن الجهاد في سبيل الله. صحابي اسمه ابن زيد ابن حارثة ما عنده شيء يتصدق به بجيش العسرة سمي بجيش تبوك جيش العسرة لان الصحابة اصابتهم عسرة شديدة اذا بهذا الصحابي - [00:53:52](#)

يقوم في الليل ويدعو الله جل وعلا. قال اللهم اللهم انك تعلم اني لا املك شيئا اتصدق به. وليس عندي الا عرضي. اتصدق به على من نال مني. كل من اغتابني واخذ شيئا من حقي تصدقت به يا رب. عفوت عنه. فقام النبي في الصباح قال ابن الذي تصدقت - [00:54:12](#)

بعرضه البارحة فرفع علبة ابن زيد يده فقال ان الله قد قبل صدقتك. ان الله قد قبل صدقتك. والذين لا يجدون الا جهدهم. ينبغي المنافقون هذي مرحلة اعداد الصحابة الان يستعدون وهذا السلاح هذا يجهز نفسه هذا يعد العدة لاهل بيته هذا يجهز - [00:54:32](#)

وكل الصحابة الان يستعدون لغزو من؟ اعظم دولة. لكن لما كانوا صادقين هنا نصرهم الله جل وعلا. السنن ما تبدل وما تتغير. ولكن

انظر الفئة التي خرجت ثلاثين الف هذه التي خرجت وانظر الى الالف مليون. تجد الفرق الشاسع - [00:55:02](#)
الفرق الكبير المنافقون غالبهم تخلفوا. واحد من المنافقين اسمه الجد ابن قيس. جاءه النبي فقال يا جد يا جد هل لك في جلد بني
الاصفر اخرج معنا فقال يا رسول الله ان الناس يعرفون تعلقي بالنساء واني اخاف اخاف ان انني - [00:55:22](#)
اذا ذهبت الى بني الاصفر ان افتن بنسائهم. شوفوا الورع ما شاء الله خايف على دينه. قال اخاف اروح اجاهد وانفتن بالنساء. فدعني
المدينة اعمل لديني وامن لي. فقال الله جل وعلا سورة - [00:55:42](#)

الفضائح الفضيحة الفاضحة التي فضحت المنافقين كل كلمة يقولونها تنزل اية مباشرة الا في الفتنة سقطوا. تخلفك عن الجهاد هو
الفتنة هو الفتن ارسل المنافقون اشاعات بين الناس والرحيم حرب ثمار والظل تتركونه وتروحوون الى موت الى قتل الى دمار الى
هلاك - [00:56:02](#)

قالوا شوف اشاعاتهم وقالوا لا تنفروا في الحر قال الله والنار جهنم اشد حرا. والنار جهنم اشد حرا لو كانوا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا كانوا يكسبون وكلما جاء وفد يعتذر قبل النبي عذرهم. وكل ما جاء انسان يعتذر يكذبون اكثر
المنافقين - [00:56:42](#)

كلما جاء واحد يعتذر قبل النبي عذرهم. النبي صلى الله عليه وسلم رحيم بالناس. فعاقب الله النبي. ليش تقبل اعدائهم؟ عفا الله
عنك. لما حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - [00:57:22](#)
اي يا رسول الله اتركهم يخرجوا الى الجهاد راح يتبين الصادق من الكاذب. لان الجهاد ميزان يتبين فيه يميز الله الخبيث من الطيب
فلما اراد النبي عليه الصلاة والسلام الخروج تخيل ثلاثين الف ما هو بشوي وخرج بعض المنافقين كعادتهم للتثبيت والى الغالبية -
[00:57:42](#)

جلست ولهذا قال الله عز وجل لو كانوا صادقين للجهاد انتبهي لهذه الاية وكانوا صادقين يريدون الجهاد استعدادا لتجهزوا اعدوا
العدة شوف الان الدول تقاتلنا بالتكنولوجيا بالفضاء بأسلحة. ما نعرف حتى يعني جزءا الا جزءا يسيرا منها. اين العدة التي اعدوا
المسلمون لهم - [00:58:02](#)

اين اين العلم؟ اين التكنولوجيا؟ وصلوا الى الفضاء فغزوه منذ عشرات السنين ولا زلنا ما نستطيع ان نعمل حتى الى بعض
المطعومات الصغيرة فقط انظر اليهم اسباب لابد من اسباب. صحيح ان الله هو الناصر. والله عز وجل هو الذي يعز دينه. ولكن هناك
اسباب. ولو اراد - [00:58:32](#)

لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ترى احسن لو خرجوا فيكم ما زادوكم لو خرجوا مع الصحابة
لافسدوا الجيش وضيعوا الجهاد. ولاوضعوا خلاكم ييغونكم الفتنة - [00:58:52](#)

مصيبة وفيكم سماعون لهم. هذي مصيبة. ان بعض اهل الايمان يصدقهم. يصدق هؤلاء المنافقين الذين بالاسلام ويصدقهم في طعنهم
في الدين. في تشويههم للاسلام وتشويههم لهذه العقيدة. لما اراد الخروج وضع النبي على اهله من؟ علي - [00:59:22](#)
من علي؟ ابو الحسن؟ الشجاع البطل وضعه النبي على اهله. فاذا بالمنافقين يستهزئون. شوفوا الخبث اللي فيهم. يعني كل فرصة
يتخللونها للطعن بالدين. والان هم وصلوا الى قمة يعني القهر والذل. فهذه فرصتهم الاخيرة ان ينتصر الرومان على المسلمين. فرصة
الاخيرة - [00:59:42](#)

اليهود وقفوا معهم ما استطاعوا. قريش ما استطاعت. بقي من الرماة. فاذا بهؤلاء المنافقين يستهزئون. قالوا يا علي شوف الرجال
خرجوا وخلفك رسول الله على النساء والصبيان. يعني ما لقي الا انت تحط على النساء والصبيان فذهب عليه قبل الخروج -

[01:00:02](#)

قال يا رسول الله تخرجون من الجهاد وتخلفني عن النساء والصبيان؟ قال يا علي قال يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الله اكبر. الا انه لا نبي بعدي. كيف هارون من موسى؟ لما ذهب موسى يكلم ربه. خلف من على قومه - [01:00:22](#)
على قومه لما ذهب يكلم ربه وهكذا لما ذهب النبي خلف علي ابن ابي طالب لكن لا تفكر بالنبوة لا نبي بعدي ولكنها منزلة يا علي فقبل

علي ابن ابي طالب ورجع مرة اخرى على المدينة. خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى تبوك. طبعاً ايام. ثمانية عشر رجلاً - [01:00:42](#)

انا بعيد ما في لذات. حتى اكل الصحابة ورق الشجر. ثلاثين الف ما الذي يكفيهم؟ جاعوا وعطشوا حتى انهم ذبحوا بعض الابل ليشربوا من مائها الماء الذي في سنامها. شدة العطش والجوع. وحتى سماهم الله عز وجل جيش العسرة - [01:01:02](#)

ساعة العسرة ضيق والشدة حتى وصلوا الى درجة قالوا يا رسول الله ادعوا الله لنا فدعا الله لهم فانزل المطر فشرب الصحابة واكملوا مسيره جوع وعطش وحر شديد. والصحابة صابرون. حتى وصلوا الى قرية تسمى مدائن صالح. قرا ثمود - [01:01:22](#)

الذين جابوا قطعوا الصخر بالورد. مر النبي والصحابة على هذه القرى. فاذا بالصحابة يجدون ما فاذا بهم يستسقون من الماء عجلون عجينهم ويشربوا من مائها واخذوا الماء ووضعوا القدور يطبخ طعامهم وجدوا ماء فقال النبي اهريقوا كل ماء - [01:01:42](#)

اخذتهم من هذه القرية فسكن الصحابة الماء كله. قال الا علفا لدوابكم فقط. شيء للدواب ما يخالف. اما انتم ما تأكلون لا تعجل عجيننا من هذا الماء الا بئرا واحدا اي بئر هذا؟ البئر الذي كان خصص بناقة صالح فقط من هذا البئر ثم امر الصحابة ان يرتحلوا - [01:02:02](#)

قوموا حتى لا يصيبنا ما اصابهم قرية ملعونة. ومكان ملعون حلت عليه اللعنات. قال اذا مررتم بهذه الديار فابكوا ابكوا او تباكوا حتى لا يصيبكم ما اصابهم. فارتحل النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه من قرى ثمود. الان - [01:02:22](#)

الرومان سمعوا بالخبر. فوصل النبي الى تبوك. منطقة على حدود دولة الروم. وصل الى حدودهم. معه ثلاثون الفا فاقام النبي وخطب الناس خطبته وجمع الناس ثلاثين الف فخطب فيهم عليه الصلاة والسلام حتى يقولون - [01:02:42](#)

في تبوك كان هناك عين. عين من العيون. وكان العين فيها ماء قليل. فقال النبي لا يمسه احد. اثنين من الصحابة مسوا الماء قبل ان يأتي فغضب النبي عليهم فوصل الى الماء الى العين فلما وصل عليه الصلاة والسلام الى العين عين قليلة اشتد بثلاثين الف. فاخذ الماء وغسل وجهه - [01:03:02](#)

ثم غسل يديه فاذا الماء ينبع مرة ثانية. والماء يجري وشرب الصحابة كلهم وتوضأوا واغتسلوا. فجلس في تبوك تعرف كم يوم؟ عشرين يوما يتحدى الروما باجمعها. ينتظر الروم عشرين يوم. اين الروم؟ من اول يوم - [01:03:22](#)

اتصل فيه النبي الى تبوك كذف الله في قلوبها الرعب. واذا بالجيش اربعين الف والقبائل المتوافدة كلهم قد تفرقوا في الامصار جيش قد انفل والناس قد هربت والناس كل منهم رجع الى قبيلته خائفا ممن؟ من محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه. ليس هذا فقط - [01:03:42](#)

عشرين يوم الرسول جالس في تبوك يجمع ويقصر. عشرين يوم عليه الصلاة والسلام جاءت القبائل تعلن اسلامها. ووضع النبي على بعضها التي لم تسلم واستسلمت وضع عليها الجزية. والتي لم تسلم النبي صلى الله عليه وسلم دعاها للاسلام فاسلمت. والتي لم تسلم وضع عليها - [01:04:02](#)

عشرين يوم ثم قفل النبي مرة اخرى الى المدينة. هل صفق؟ لا. اعظم دولة في ذلك الزمان حادث امة عمرها اقل من عشر سنين. دولة اقل من عشر سنين تعب من؟ اكبر دولة على - [01:04:22](#)

التاريخ في ذلك اليوم. ارأيت اثر الدولة الاسلامية؟ يعني شوف فعل النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وفعله بعد الهجرة. قبل الهجرة وصل الى درجة انه خرج من مكة طريق - [01:04:42](#)

اذا لكن بعدما تأسست دولة شفت اثر الدولة الاسلامية لو كان هناك دولة دولة تتبنى امور الاسلام وترفع راية الجهاد وتحكم بشرع الله حقا. وتؤلف قلوب المؤمنين. والناس عندها سواسية. اكرمهم عند الله - [01:04:52](#)

تحكم بالعدل وتحكم بالشرع. لو كانت في مثل هذه الدولة ولو كانت صغيرة وعمرها صغير والله لترهبين اعظم دولة على وجه الارض ولكن كما قال الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. عشرين يوم. بعد عشرين يوم اراد النبي الرجوع - [01:05:12](#)

شهر رجب دخل شهر شعبان الان رمضان في السنة التاسعة للهجرة شهر رمضان وهو راجع عليه الصلاة والسلام انظر ماذا فعل بعض المنافقين. بدأوا الان يتكلمون. بدأوا الان يثيرون السخرية على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا ببعض - [01:05:32](#)

جالس فقالوا ما رأينا مثل قراننا شفتوا هؤلاء القراء ما رأينا مثلهم اكبر قوتونا يعني بس ياكلون يقصدون القراء من؟ اهل العلم

للصحابه كبار سادات الصحابة. قالوا ما رأينا مثلهم اكبر بطونا بس ياكلون؟ واجبن عند اللقاء - [01:05:52](#)
وقت المعارك ما يشوفهم. شوفوا المنافقين يتكلمون بهذا الكلام. شف هذا الخبث. انهم الجبناء ويتكلمون بهذا الكلام. فوصل الامر الى النبي عليه الصلاة والسلام. فجاءوا يعتذرون شوفوا الكذب. فجاء احدهم يتعلق بزمام ناقة النبي ويقول يا رسول الله - [01:06:12](#)
والله كنا كنا نقضي الوقت كنا نقطع الطريق كنا نلعب كنا نضحك ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله هم استهزوا على الله وعلى اياته وعلى رسوله استهزوا على الصحابة. لكن ما ارادوا استهزاء بالصحابة الا استهزاءهم بالقرآن الذي في صدور

الصحابة - [01:06:32](#)

قصودوا القراء اهل العلم قصودوا الدين قصودوا رسول الله قل لا تعتذروا لا تعتذروا قد كفرتم. يا رسول الله نعتذر والرسول يرد عليهم تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة - [01:07:02](#)
عفا الله عمن استنكر ومن رضي حكم الله بكفره كفر. في هذه السنة خلاص ما في مجاملة. في هذه السنة كل واحد يقف عند حده.

كل من تكلم بكلمة فضحه ربه عز وجل - [01:07:32](#)

من فوق سبع سماوات فضحوا في ذلك اليوم في تلك السنة. فلما رجع النبي وصل الى المدينة كان من الذين تخلفوا اغلبهم منافقين واحلى اعدار ثلاثة صحابة. صحابة لكنهم اخذتهم الدنيا. وتخلفوا عن الغزو. منهم رجل يسمى - [01:07:52](#)

كعب ابن مالك هلال ابن امية مرار ابن الربيع ثلاثة من الصحابة الذين تخلفوا اخذتهم انفسهم زلة قدم وغلبتهم انفسهم وتخلفوا عن الجهاد. وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينتظر يترقبهم لكنهم ما جاءوا. فلما رجع الى المدينة من سنته او - [01:08:12](#)

اول ما يرجع من غزوة ما يذهب لبيته. يرتاح ينام. ما يذهب لزوجاته. لا. اول ما يأتي الى المدينة يذهب الى المسجد. سنته يصلي ركعتين ويجلس. لما نجلس؟ ينتظر الذين تخلفوا عن الجهاد يأتون باعذارهم. فصلى ركعتين - [01:08:32](#)

وجلس وجعت الوفود منافقين كل واحد يأتي ليستغفر له النبي عليه الصلاة والسلام سيحلفون بالله لكم سيحلفون اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا فاعرضوا عنهم انس انهم رجس ومأواهم جهنم الله لا يهدي القوم الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم. فان ترضوا -

[01:08:52](#)

يقول كنت واقفا والمنافقين يدخلون يخرجون يدخلون يخرجون. يقول جاء دوري فقال لي قومي افعل ما فعل الناس. اي يستغفر لك الرسول. يقول حتى استجمعت عذرهم وكنت قد اوتيت جدلا يعني اعرف اتكلم. يقول فلما اقبلت ورأيت النبي - [01:09:32](#)

يقول زاني العذر كله خلاص قلت ما في عذر. يقول فلما انتهى الناس نظر الي النبي فتبسم تبسم المغضب فقال يا كعب ما خلفتك؟ لان المنافقين سكت عن النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لهم اللي كان. قال يا كعب ما خلفك - [01:10:02](#)

الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ وكان عندك دابة وعندك الخير لما ان تخرج الى الجهاد فجئت الى النبي واذا به يعترف بكل شيء. قال يا رسول الله والله ما كنت ايسر مني في هذه الغزوة. يعني كنت جاهزا للجهاد ولكن - [01:10:22](#)

يا رسول الله غلبتني نفسي وجلست الى الدنيا. واذا بكعب يعترف بكل شيء. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذهب يا كعب حتى يقضي الله فيك فلما خرجت قال قومي لما صنعت هذا لم فعلت هذا؟ اذهب اليه يستغفر لك. فسأله هل فعل احد مثلي هذا؟

قالوا اثنين - [01:10:39](#)

الى مرار ابن الربيع فصبرت. قلت اصبر كما صبروا. صاروا ثلاثة. فامر النبي عليه الصلاة والسلام الا يكلمهم احد. هذا بعد تبوك الا يكلمهم احد. اي سنة الان سنة التاسعة اخر السنة التاسعة في رمضان هذا. اربعين يوم لا يكلمهم احد يسلمون ما يرد احد السلامة -

[01:10:59](#)

حتى يقول كعب ادخل الى المسجد فاصلي الصلاة فاسلم ما ادري هل رد علي الرسول ولا مارد علي الى درجة يقول احيانا وانا صلي اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي. يقول فاذا التفت اليه ازاح وجهه. يقول ادري انه يشوفني. لكن لما - [01:11:19](#)

الي في وجهك. عليه الصلاة والسلام. ومنع الصحابة كلهم ان يسلموا عليه. او يجلسوا معه. يقول حتى ضاق صدري. ضاقت عليهم الارض بما رحبت. اربعين هو امر سهل حتى الزوجات حتى اهل يقول حتى تسورت جدارا لابي قتادة ابن عم لي - [01:11:39](#)

تسولت جدارهم فجئت اليه فقلت له انشدك الله الا تعلم اني احب الله ورسوله؟ يقول فلم يرد علي قلت اسألك بالله الا تعلم من يحب الله ورسوله. مرة ثانية مارد عليك. يقول فرددت عليه المرة الثالثة سألته مارد علي. فقال لي بعد ثلاث مرات - [01:11:59](#)

الله ورسوله اعلم ما ندري. هذا حتى يتكلم يعني يتخلص يقول ففاضت عيناه وبكيت. يقول فرجعت دخلت السوق حجارة ما في احد ثلاثة يقول هلال ومرارة كبار سن جلسوا في البيت. اما انا رجل شاب اتجول ولا احد يرد علي ولا احد يكلمني. والمنافقون -

[01:12:19](#)

يعني المنافقون ما صار لهم شيء لانهم كذبوا. والنبي صلى الله عليه وسلم تركهم الى كذبهم. اما كعب غير. انت منا وفينا؟ انت تخلفت اشتكي المنافقين يقول حتى جئت في السوق فاذا نبطي من الانباط يأتي برسالة اين كعب بن مالك؟ اين كعب بن مالك؟ قالوا هو ذاك

- [01:12:39](#)

هذاك الرجل يقول فاعطاني رسالة ففتحتها فاذا هي من ملك غسان شوف ملك من ملوك الروم يقول بلغنا ان صاحبك قد جفاك. شوف المؤامرات شوف الدسائس. شوف الخبث. وشوف الاخبار شلون وصلت لهم بسرعة يعرفون من كعب قال بلغنا ان - [01:12:59](#)

صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك فان الله لم يجعلك في دار ذل وهوان. تعال احنا نتكفل فيك. يقول فاخذت وسجرت بها التنور وقلت هذا من البلاء. هذي فتنة. واحرقت الورقة. شوف الثبات. يقول فرجعت الى البيت. وكانت - [01:13:19](#)

لا زالت زوجته معه. يقول فجاءني الرسول يا كعب بن مالك انا رسول رسول الله. يا كعب ابن مالك انا رسول رسول الله. فرح الان كعب ربما فيه خبر زين قال ماذا تريد؟ ماذا تريد؟ قال ان رسول الله يأمرك وصاحبك ان تعتزلوا نساءكم - [01:13:39](#)

الله اكبر حتى زوجتي قال افاطلقها؟ طلقها طلقها. قال لا فقط تعتزلك يقول فعمرت زوجتي ان تذهب الى بيتها. خلاص ما عند احد في الدنيا. يقول وظللت على هذه الحال خمسين يوما. من يصبر؟ الواحد فينا - [01:13:59](#)

يوم يومين ويصوم. الرسول ما يكلفش وشوف الفتن في الروم. بس تعال لنا. نجعلك عزيز عندنا. لكنه صابر وثابت. يقول بعد خمسين في يوم صليت الفجر ثم ارتقيت سطحي. سطح بيته. يقول فجلست اذكر الله جل وعلا. يقول والله ضاقت علي الارض بما رحبت. وهو جالس ربما يبكي - [01:14:19](#)

ربما يعلم انه ما في ملجأ الا الله. يقول فجأة فجأة سمعت صوتا من بعيد الفجر بعد صلاة الفجر. سمعت صوتا يخرج من المسجد من بعيد يا كعب بن مالك يا كعب بن مالك يقول رفعت صوتي ما الخبر؟ قال ابشر ابشر بتوبة الله - [01:14:39](#)

بك وعلى صاحبك يقول فخارمت لله ساجدا. يقول فاعطيت ثوبي لمن بشرني اعطيت هدية. يقول وما عندي ثوبة من الرسول فاستعرت ثوبا ثانيا من احد اصحابي واخذت الثوب واسرحت الى المسجد يقول وانا اتي الى المسجد كل واحد في الطريق يقول لتأنك توبة الله يا كعب لتهلك توبة الله يا كعب يقول - [01:14:59](#)

فتحت باب المسجد ودخلت المسجد فاذا الرسول جالس والصحابة جلوس فقام طلحة الى كعب يهنئه يقول ما قام الي رجل غيره والله لانساه يقول فجئت الى النبي فجلست عنده قلت الخبر صحيح؟ قال نعم. قال من عندك يا رسول الله؟ او من عند الله. قال بل من عند الله عز - [01:15:19](#)

عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله غفور رحيم قال يا رسول الله اخلع من سهمي في خيبر كله لله ولرسوله. قال يا كعب دع شيئا لاهلك ونفسك. يقول فتركت - [01:15:39](#)

جزءا يسيرا وتصدقت بمالي لله عز وجل. شكرا لله جل وعلا. تمر الايام واذا بخبر جديد. ما الخبر حتى ابوك هذا تعرفون ما الخبر؟ مات رجل من هذا الرجل؟ انه رأس المنافقين. من؟ انه عبد الله ابن - [01:16:19](#)

ابي ابن سلول مات الرجل هلك المنافق الذي طعن بعائشة الذي تولى كبره الذي دس المؤامرات الذي فرخ هؤلاء المنافقين مات. تعرف ايش سوى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما فرح. ذهب ليستغفر له. عليه الصلاة والسلام. اي قلب هذا - [01:16:39](#)

اي نفس تلك؟ اي رحمة هذه؟ بذهب استغفر له. ثم امر الصحابة ان يغسلوه ويكفونوه ليصلي هو بنفسه فقال عمر يا رسول الله تصلي على منافق؟ عمر ما تحمل. قال يا رسول الله فعل وفعل وفعل وفعل الان تصلي عليه؟ قال والله لاصلي انا عليه - [01:16:59](#)

قال يا رسول الله لا تفعل. والنبي صلى الله عليه وسلم يصير فكبر النبي صلى الله عليه. فقال الله جل وعلا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره انهم - [01:17:21](#)

كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كافرون. وهم فاسقون. الله جل وعلا نهى النبي بعده خلاص لا تصلي على منافق من المنافقين. اذا المنافقين الان يقوم في المدينة ويعرفهم النبي عليه الصلاة والسلام وينفضحون. اقرأوا اليوم الليلة اقرؤا سورة - [01:17:41](#) لتجدوا كيف فضحهم الرب جل وعلا. اية الاية. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون. منهم من يؤذون النبي ويقولون هو اذن. قل اذن خير لكم. ومنهم ومنهم ومنهم فضحى - [01:18:01](#) رب عز وجل المنافقين في سورة التوبة اقرأها الليلة. دخلت السنة العاشرة والوفود تقود والناس تقبل تعرف كم تقريبا سبعين وفد في سنتين. سبعين وفد كل وفد يمثل قبائل. وكل وفد يمثل امة من الامم - [01:18:21](#)

الناس يدخلون في دين الله افواجا فسمح بحمد ربك. منهم وفد من نجران نجران النصارى نصارى. جاء وقت تقريبا ستين واحد يناقشون النبي عليه الصلاة والسلام. ما قبلوا في الدين مباشرة. قالوا ماذا تقول بعيسى؟ قال فانزل الله عز وجل ان - [01:18:41](#) ان مثل عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك. فلا تكونن من الممترين قالوا اصبر نفكر في يوم الغد نعطيك خبرنا. نعم. جاءوا في اليوم الثاني. قالوا لا. ما نقبل بهذا - [01:19:01](#) عيسى مثل ادم قال الله جل وعلا فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ابناؤنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ثم نبتهل. فنجعل لعنة الله على الكافرين. فذهبوا - [01:19:31](#)

قالوا نفكر في الامر فجاءوا في اليوم الثالث فاذا الرسول جاء بحسن والحسين وفاطمة وبعض اهل بيته. جاهز النبي صلى الله عليه وسلم في الابتهاال يلا. كل واحد يجيب اولاده - [01:20:01](#)

وكل واحد يدعو على الثاني انشوف لعنة الله تقع علينا ولا عليكم؟ فتوقفوا قالوا ربما يكون نبي فوالله لا يبقى لكم عقب في الارض بعد هذا فرجعوا الى قومهم واسلم اكثرهم. جاء وفد وفود تأتي وفد داوود وفد مزينة وفد من وفد تجيب وفد - [01:20:11](#) تأتي وتشهر اسلامها. جاء وفد من الوفود من بني اسيد. الاسدي. من بني اسيد جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم تعرف ماذا يقولون؟ قالوا يا رسول الله جئنا نسلم تدرعنا الليل وظلمتاه. في سنة شهباء ولم - [01:20:31](#)

ابعث الينا بعثا جئناك بانفسنا لمسلمين. شف في اسلوب شنو؟ من؟ كنا تعبنا حنا وجينا. الليل السنة وشوف ما الى الاحد وجئنا بانفسنا لمسلم. قال الله جل وعلا وعلي اسلامكم بل الله يمن عليكم يمن عليكم ان هداكم للايمان - [01:20:51](#)

ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. بعض الوفود كان فيها غدر. غدر. بعض اغلبها اسلمت ولكن بعضهم كان فيها غدر وفد كان فيه رجلان عامر ابن طفيل واريد ابن قيس رجلان اراد الغدر بالنبي كانوا يظهران - [01:21:21](#) نريد الاسلام وهم يريدون قتله عليه الصلاة والسلام. فجاء عامر قال يا محمد اذا اسلمنا نطلب شرطا. قال ماذا تريدون قال نريد الامر يكون لي بعدك. بعد ما تموت انا اتولى الرئاسة. قال ليس ذلك لك. من انت؟ الرسول يربي - [01:21:41](#)

عشرين سنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسادات الصحابة وانت تريد ان ما يجعله النبي صلى الله عليه وسلم ليست القضايا فيها واسطات وشفاعات قال لا الامر ليس قال اذا لا نسلم. انت وشأنك؟ انت حر. فاذا باريد وعامر يتفقان على خطة. قال عامر سوف -

[01:22:01](#)

اكلمه وانت تأتي من وراء ظهره. فتغدر به وتقتله وتدفع الدين ونخلص. ظن الامر بهذه السهولة. الله الذي حفظه عشرين سنة يظنون بخطة تافهة يريدون قتله. وهما في الطريق الى النبي عليه الصلاة والسلام كان الجو ممطرا. وكانت السماء - [01:22:21](#) فاذا بعامر ابن طفيل خرج في عنقه غدة فقتلته صرخته. كما يصرع الدابة مات. اما اريد ابن قيس لما رأى صاحبه خاف فاراد الهروب فانزل الله عز وجل صاعقة من السماء فاحرقته. الله ذكر في القرآن - [01:22:41](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه الرسول ما يقوم حتى يغيروا حتى يغيروا ما بانفسهم. ثم قال الله عن خلقه هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق ويرسل الصواعق فيصيب بها - [01:23:01](#)

ومن يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال التاسعة في شهر ذي القعدة قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابو بكر خذ بعض الصحابة واذهبوا للحج. السنة التاسعة حج ابو بكر - [01:23:41](#)

المناسك قال اذهب واقرا على الناس اعلان اي اعلان هذا؟ خرج ابو بكر في ثلاث مئة صحابي الى الحج طبعاً الناس كانت تحج المشركين يحجون وبعض الناس حول الكعبة عراة. تعرفون ما يلبسون اي ثياب كما خدعتهم قريش - [01:24:01](#)
ما عليها ذنب واللي ما عنده فلوس يشتري ثياب من قريش كان يطوف عريان لا زالت العقيدة موجودة هذه الخرافات فذهب ابو بكر ليحج وفي الطريق التحق به علي قال يا علي ما الذي اخرجك؟ امير ام مأمور؟ يعني انت اللي تقود ولا انا اللي اقود؟ قال فالمأمور لكنني مأمور - [01:24:21](#)

ان اقرأ على الناس آيات من القرآن. قال تعالى معي. فخرج ابو بكر الى الحج وفي يوم العيد. يوم النحر عشرة ذي الحجة الحج الاكبر قام علي امام الناس وجمع الناس كلهم. مسلمين ومشركيهم. جمع لينا الناس فقرأ عليهم ماذا قرأ عليهم - [01:24:41](#)
من الله ورسوله الى الى فسيحوا في الارض اربعة اشهر لكم اربعة اشهر فقط واعلموا انكم غير معجز وان الله مخزي الكافر اعلان واذا من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - [01:25:01](#)

الله اكبر انها البراءة فان تبتم فهو خير لكم ويا توليتم فاعلموا فاعلموا انكم غير معجزون بشر الذين كفروا بعذاب اليم براءة حتى في هذه السورة لو تقرأها لو تقرأها يا عبد الله شوف عزة الاسلام. اقرأ الليلة سورة براءة تتعجب. حنا وين؟ هذي الصورة وين؟ حتى الله عز وجل في هذه السورة - [01:25:41](#)

اخبر المؤمنين الذي لا يجاهد في سبيل الله يستبدله الله بقوم افضل منهم. حجة الوداع ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الكرام نتواصل واياكم مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مع - [01:26:21](#)
القصص مع خير الهدي مع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام النبي الذي جعله الله عز وجل خير الانبياء والمرسلين نتواصل واياكم مع سيرته. ولنكمل وقد تكون اليوم هي الحلقة الاخيرة. او - [01:26:41](#)

تكون الليلة هي الحلقة الاخيرة من هذه السلسلة المباركة. كم كنا نود اننا تنقطع هذه السيرة؟ وكما كنا نحب ان نتواصل مع حياته ولكن المؤمن لا ينقطع. انقطعت سيرته فان حياته مع حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ينال - [01:27:01](#)
كما نام ويقوم كمقام ويصلي كما صلى ويتوضأ كما توضحاً. ويتكلم بكلامه ويتلذذ بسنته. هو احب الناس الى الله هو خليل الرحمن جل وعلا هو عن طريق يدخل الناس الجنة فان ابوا لا يدخلون الجنة. وهو ينتظر امته عند الحوض - [01:27:21](#)

قال اصبروا اصبروا حتى تلقوني على الحر. ستجدون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وهو صاحب الشفاعة الكبرى يوم القيامة اذا قال انا لها انا لها. وصلنا الى العام العاشر الهجري. العام العاشر الهجري الثالث والعشرين - [01:27:41](#)
عشرين من البعثة وارسل النبي في هذا العام والوفود تقبل والناس يدخلون في دين الله افواجا والناس يدخلون بالدين افواجا وامما وجماعات وقبائل تدخل في دين الله. ارسل النبي معاذ الى اليمن وابا موسى في هذه السنة. فقال لمعاذ - [01:28:01](#)
يا معاذ اذهب فلعلك لا تلقاني بعد عامي هذا. قد ترجع ولا تجدني. ولعلك تمر على او على قبري. فبكى معاذ. وبدأ النبي يشير للصحابة اشارات. وبدأ يلوح لهم تلميحات. لان الصدمة لن - [01:28:21](#)

فلا احد لان المصيبة اعظم مصيبة على الامة منذ ان بعث الله فيها نبيها. او نبيها فاذا بالنبي يشير. في رمضان سنة العاشرة من الهجرة اعتكف النبي عشرين يوماً ليست كالعادة. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هذه السنة عشرين يوماً يعتكف - [01:28:41](#)
بل جبريل عارضه بالقرآن مرتين هذه السنة. كل سنة كان يدارس جبريل النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان. في عرض عليه القرآن من سينتهي الى نهايته. الا في تلك السنة فانه عارضه القرآن مرتين. كان الامر فيه شيع. والله عز وجل قد نعا. اذا - [01:29:01](#)

اذا جاء النصر يعني كل شيء قد انتهى فسبح بحمد ربك والاستغفار دائماً يكون بعد العبادة. غالباً بعد النهاية يستغفر الانسان. كأن النبي ختمت حياته. نعل من الله جل وعلا. انك - [01:29:21](#)
ربما تموت واقتربت نهايتك يا محمد. واذا به عليه الصلاة والسلام يعلم ان الامر فيه شيء. فاذا به بعد رمضان يعلن الناس شلالات

العاشرة. ايها الناس سوف احج هذا العام. فمن اراد ان يحج فليحج معي. لاول مرة يحج. حتى قال بعض - [01:29:51](#)
اهل العلم انها ما فرض الحج اصلا الا في تلك السنة. بعض اهل العلم يرى ذلك. فاذا بالقبائل تقدم على المدينة كلهم يريدون الحج مع
النبي عليه الصلاة والسلام حج لاول مرة يحج الى البيت بغير لفظ شرك. وبغير عراة وبغير اصنام وبغير اوثام - [01:30:11](#)
المرّة سيطوف بالبيت محمد عليه الصلاة والسلام. واذا بالناس تقبل والنفوذ تقبل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا.
رجال نسائهم صبيانهم حتى الاطفال بعض الناس حمل طفله وذهب يريد الحج مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقبل ان ينتهي شهر ذو
القعدة - [01:30:31](#)

في ايام خرج النبي بعد وقت الظهر. خرج النبي الى ذي الحليفة ميقات اهل المدينة. فذهب هناك ليحرم وصلى الظهر والعصر تعرف
كم خرج معه؟ خرج معه ما يقارب بل يزيد على مئة واربعين الفا من المسلمين. كلهم - [01:31:01](#)
هم يلبنون لحج بيت الله. ارأيت في تبوك كم الذين جاهدوك؟ ثلاثين الف. في مكة في الفتح كم كانوا؟ عشرة الاف ثم السنة الثانية
ثلاثين ثم وقت الحج مائة واربع واربعين الفا. يريدون الحج الى بيت الله. مع النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به يهل - [01:31:21](#)
بدون حليفة ويذهب يتوجه الى مكة وساق معه عليه الصلاة والسلام مائة ناقة. كلها قلدها لله عز وجل. ساق الهدى معه. ومن
الصحابة من ساقها اليهود ومنهم من من كان ما عنده هدية. قال اشترى من مكة وبعضهم اصلا ما كان عنده هدي ليهدي به لا في
المدينة ولا في مكة. وخرج - [01:31:41](#)

صحابة رجالهم نساؤهم يلبنون الى بيت الله الحرام. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. تخيل مئة واربعون الفا يلبنون بالبيت. اي
يمشون على الاقدام وعلى كل ضامر منهم على الدوام ومنهم على الاقدام. وصل رابع ذي الحجة - [01:32:01](#)
الى مكة عليه الصلاة والسلام اربعة من ذي الحجة. ومعه مئة من الابل دخل الكعبة. فطاف بالبيت ومعه المئة مئة مئة واربعون الفا او
يزيدون. وطاف بالبيت ثم بعد ان طاف بالبيت قام على الصفاء. ماذا يقول؟ كبر وكبر الله اكبر - [01:32:31](#)
الله اكبر الله اكبر تخيل مئة واربعين الف يطوفون قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا
اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم سعى - [01:32:51](#)

بين الصفا والمروة ثم لم يتحلل. وقال للصحابة من لم يسق يسق الهدى معه من لم يأت بالهدي معه فليتحلل. فتوقف يريدون الاتباع
الان رسول الله ما يتحلل وهم يتحللون. قال والله لو استقبلت من امري ما استدبرت. يعني لو لم اسق الهدى معي - [01:33:11](#)
تحللت ولجعلتها عمرة افضل الانواع الحج التمتع. فاذا الصحابة يتحللون جعلوها عمرة. وانتظروا اليوم الثامن ليحرموا مرة اخرى. اما
هو لم يتحلل لانه مقرر القارن ما يتحلل. القارن الذي ساق الهدى لا يتحلل. وانتظر هو ما بعظ الصحابة على احرامهم. فلما كان اليوم
الثامن - [01:33:31](#)

ذهب الى منى واحرم الصحابة الذين لم يحرموا تحلوا وذهبوا معه الى منى فصلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات حتى
الفجر في منى فلما طلعت الشمس توجه بالقصواء الى عرفة. وضربت له قبة في نمرة. ثم جاء النبي عليه الصلاة والسلام ونزل بها -
[01:33:51](#)

ثم بعد الزوال مشى وخطب بالناس في يوم عرفة. خير يوم طلعت فيه الشمس. خطب بالناس خطبة بالرجوع الي من اعظم الخطب
واخذ يحث الناس ان دماؤكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [01:34:11](#)
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ثم وصى بالنساء عليه الصلاة والسلام ثم وصى الصحابة وقال لهم كل امر من امور
الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة واولها وضعا وذكر اسماء - [01:34:31](#)
ربا الجاهلية موضوعة تحت قدمي. واول ربا اضعه ربا العباس. عمه بدأ يبدأ بنفسه واهل بيته قبل الناس. ثم ذكر ان الناس سواسية
وان اكرم الناس عند الله اتقاهم ثم وضع قواعد للاسلام هذا يوم عرفة ثم توجه واستقبل الصخرة واستقبل القبلة جعل الصخرة بينه
وبين القبلة ثم قال - [01:34:51](#)
قام واخذ يرفع يديه ويدعو الله عز وجل حتى غروب الشمس. يوم عرفة. وفي ذلك اليوم انزلت عليه اية اي اية بكى من اجلها عمر

اي اية نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. في يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة سنة عشرة - 01:35:11

الهجرة قال الله اليوم اكتمل الدين وبلغت الرسالة حتى ان النبي حتى ان النبي قال للناس ايها الناس انكم ستسألون عني فما انتم

قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت الامانة فرفع اصبعه الى السماء - 01:35:41

الى الارض قال اللهم فاشهد. اللهم فاشهد. شهد الناس له بانه ادى الامانة وبلغ الرسالة. هذا يوم عرفة ثم ذهب بعد غروب

الشمس دفع الى مزدلفة ثم صلى المغرب والعشاء جمع تقديم اصلاً وجمعاً ثم بات فيها. حتى طلع الفجر فلما طلع - 01:36:01

فجر صلح اول وقتها ثم ذهب الى المشعل الحرام ورفع يديه يدعو الله حتى اسفرت السماء. ثم امر الناس بان يرتحلوا نتوجه الى

منى في الطريق امر ابن عباس ان يلقط له حجر الجمرات. حصى الجمرات واذا به يصل الى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات -

01:36:21

ثم قال ايها الناس خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا شوف الاشارات شوف تلميحات فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا

قد ما تجدوني في السنة القادمة خذوا عني مناسككم ثم بعد ان رمى الحصيات السبع - 01:36:41

اخذ المنة دابة واخذ ينحرها لله. واخذ ينحر عليه الصلاة والسلام يوم النحر انحره فذبح من المنة ثلاثاً وستين كعدد سنوات عمره ثم

اعطى البقية لعلي ابن ابي طالب واشرك علياً معه في الهدى ثم بعدها اخذ من كل ناقة جزءاً - 01:37:01

كثيراً وطبخها واكل شينا من لحمها ووزع البقية للفقراء والمساكين. ثم خطب الناس يوم النحر. خطب الناس جامعة مانعة ثم قال لهم

ايها الناس ايها الناس اي شهر هذا؟ يقول الصحابة فسكتنا - 01:37:21

ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس ذي الحجة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي بلد هذه؟ يقول والصحابة فسكتوا ظننا

انه سيسميتها بغير اسمها. قال اليست البلدة؟ يعني مكة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ايها الناس اي يوم - 01:37:41

هذا يقول فسكتنا ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فان اموالكم ودمائكم واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا كل موقف نذكركم. الا لا ترجعوا بعدي - 01:38:01

وفي رواية دل على يضرب بعضكم رقاب بعض. لا ترجعوا بعدي ضلالاً. يضرب بعضكم رقاب بعض. ان الشيطان قد ايس ان يعبد في

جزيرة العرب ولكن رضي بالتحريش بينكم. واخذ يحث الناس ويأمرهم بالتلاحم. والصحابة لا يعلمون ان هذه الخطبة الاخيرة. ان هذا

هو الجمع - 01:38:21

انها حجة الوداع ما يدرون وبعد ان انتهى يوم النحر مكث النبي ثلاثة ايام من ايام التشريق في منى ثم رجع مرة اخرى الى انه حج

وداع. انه اللقاء الاخير. انه الجمع الاكبر بالناس. رجع الى المدينة ودخل العام - 01:38:41

اي شهر هذا؟ انه شهر محرم. شهر واحد. من سنة احد عشر للهجرة. انقضى دخل الشهر انه شهر صفر شهر اثنين من احد عشر من

هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الشهر - 01:39:01

جهز النبي عليه الصلاة والسلام جيشاً لا زال الى الان عمره ثلاثة وستين سنة وهو قد اصابه ما اصابه من الوهن ومع هذا يرسل جيشاً

جيشاً الى الروما لقتال النصارى هذه الدولة المتعجرفة. الى الان ما تابت. الى الان تجمع القوى لحرب المدينة. لحرب النبي فارس

فجهز - 01:39:21

وامر على جيش من؟ اسامة بن زيد. فكان الصحابة ظالموا. اسامة ما يستطيع. اسامة عمره ثماني عشرة سنة الرجال في الصحابة

رجال فيهم ابو بكر فيهم عمر فيهم عثمان وعلي فيهم خالد بن الوليد فيهم ارذاذ فيهم - 01:39:41

ليش اسامة يا رسول الله؟ كأن الصحابة ترددوا صغير. قال لعلكم تعترضون على امارته كما اعترضتم على اماره ابيه من قبل طعنتم

في اماره ابيك. زيد الذي قتل في مؤتة. ثم قال والله ان كان لخليقا بالامارة. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف من يؤمن

ويعرف من يضع هذا في اي شهر - 01:40:01

شهر صفر. اول ايام شهر صفر ذهب النبي فجأة الى احد. وذهب بعض الصحابة معه لم يا رسول الله قال اريد ان اصلي على شهداء

احد. كم سنة الان مضت؟ ثمان سنوات. الان اريد ان اصلي عليه. يودع الاموات - 01:40:21

بعد ان ودع الاحياء فصلى على شهداء احد. ثم رجع دخل منتصف الشهر. منتصف اي شهر؟ صفر. قال النبي في الليل خرج مع موهبة قال تعالى معي يا مهيبة. في الليل قال الى اين يا رسول الله؟ قال تعالى معي الى مقبرة البقيع بالليل. امر النبي ان - [01:40:41](#) ليلا فيذهب اليه فيستغفر لهم. فدخل يقول الموهبة دخل النبي المقبرة في الليل. فاذا به يكلم الاموات. يقول وبعد ان سلم عليهم ليهنكم ليهنكم ما اصبحتم في مما اصبح الناس فيه. قد اقبلت الفتن يكلم المقابر. قد اقبل - [01:41:01](#) الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها. اخرها شر من اولها. ثم قال انتم السابقون وانا بكم لاحقون. ثم نظر الى ميهنا. قال يا مويهة ان الله عز وجل قد خيرني. قال بم خيرك؟ قال - [01:41:21](#)

غيرني بين زهرة الدنيا والخلد فيها. والجنة وبين لقاء ربه. فقال مويهة وهو يبكي. قال يا رسول الله بابي انت اختر الخلد في الدنيا. اختر الخلد في الدنيا والبقاء فيه والجنة. قال لا. بل اخترت لقاء ربي. بل اخترت لقاء ربي. فبكى اميمة - [01:41:41](#) ورجع النبي وفي اخر ايام شهر صفر اخر الايام شهر اثنين من سنة احدثش من الهجرة في اخر الايام ذهب النبي تشهد جنازة من الجنائز. جنازة صحابي. وبعد عودته من الجنازة اصيب بصداع في رأسه. صداع. ما بال هذا الصداع؟ بدأ ولم يخرج - [01:42:01](#) بدأ الصداع بالنبي وارتفعت الحرارة حتى عصب على رأسه عصابة فرجع الى بيته يقول لعائشة يا عائشة ورساه وا رأساه قالت بل انا ورأساه يا رسول الله حتى عائش كان مصاب بالصداع. ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ ارتفعت حرارة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا في اخر شهر - [01:42:21](#)

ودخل شهر ربيع الاول. شهر كم؟ شهر ثلاثة. دخل شهر ربيع الاول. والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وهو مريض حتى كان يأتي يصلي بنا وقد ربط رأسه بعصابة. بخرقه ربط رأسه ايام. يصلي وهو مريض ويرجع. يصلي وهو مريض - [01:42:41](#) ويرجع وكل يوم يسأل زوجاته غدا ساكون عند من؟ يقولون عند فلان. غدا ساكون عند من؟ عند فلان ففهمت الزوجات كأن الرسول يريد ان يمرض في بيت احدهن فجمعهن واستأذنهن ان يمرض في بيت حبيبته - [01:43:01](#) من؟ انها الصديقة. انها المبرأة. انها حبيبتك. انها صاحبتك. انها عائشة. احب الناس الي استأذن زوجاته فاذن له فجاءه العباس وعلي او الفضل ابن عباس وعلي فحمل النبي بين يديهما ورجلاه تخطان في الارض - [01:43:21](#) حتى اوصلاه الى بيت عائشة عند المسجد. فدخل عند عائشة في الاسبوع الاخير. ونام عندها تمرضه وتقرأ عليه المعوذتين رضي الله عنه وتخدمه عليه الصلاة والسلام ولا زال يصلي بالناس ولا زال يصلي بالناس حتى جاء يوم من الايام ما استطاع ان يقوم -

[01:43:41](#)

قال اهليقوا علي من الماء. فصبوا عليه ماء كثيرا. سبع قرب يصبون عليه. حتى خفت حرارتهم وهذه الحمى من جمرة من النار فاطفئوا بها بالماء فاطفأها بالماء ثم قام في الناس يوم الاربعاء. السابع من ربيعنا الاول قام النبي في الناس - [01:44:01](#) خطيبا مريض. فقام في الناس خطيبا. واول ما بدأ به بعد الحمد لله والثناء عليه قال الا لعنة على اليهود والنصارى. اول ما بدأ اتخذوا قبور انبيائهم المساجد. انا لا تتخذوا قبوري عيدا. لا تتخذوا - [01:44:21](#) الان بدأ يتكلم عن ما بعد الموت. انا لا تتخذوا قبوري عيدا. ثم اخذ يوصيهم ويذكرهم ثم وصاهم بالانصار. ثم قال لهم والصحابة الخبر الان ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ لم النبي عليه الصلاة والسلام يوصينا هذه الوصايا؟ مرض عادي. الى الان ما يتصورون طبعاً الصحابة - [01:44:41](#)

قال لهم ان عبدا شوف التلميح. التلميح الان شبه الصريح ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا والخلد فيها وبين لقاء ربه. فاختر العبد ما عند الله. فاذا بين الصحابة رجل ينفجر بالبكاء - [01:45:01](#) فالتفت الصحابة اليه ما بال انهم ابو بكر الوحيد الذي يبكي وهو يقول فدينك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ما فهم احد من الصحابة الا ابو بكر. صاحبه صاحبه طوال حياته عليه الصلاة والسلام. فدينك بابائنا وامهاتنا - [01:45:21](#) قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من امن الناس لما شاف ابو بكر يبكي قال ان من امن الناس علي ابو بكر ابو بكر والله لو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. لكن صاحبكم خليل الرحمن ثم امر بجميع ابواب المسجد - [01:45:41](#)

الا باب ابي بكر. الا باب ابي بكر امر ان يبقى مفتوحا. انه ابو بكر الصحابة يقولون ما كنا ندري ليش يبكي اصلا. هذا يوم الاربعاء دخل يوم الخميس ولا زال يصلي بهم عليه الصلاة والسلام. احيانا يحمل تخط رجلاه في الارض ويأتي المصلي بالناس. طبعاً ما تعود -

01:46:01

الصحابة غيرها. الان ما يتصورون غير هذا الامر. وفي يوم الخميس صلى فيهم المغرب. ثم رجع الى غرفته عند المسجد فلما حانت صلاة العشاء قالوا يا رسول الله الناس ينتظرون افاق النبي والحرارة شديدة والمرض شديد - 01:46:21

يوعك كما يوعك الرجل عنه. وحرارته اشد من الناس. اشد الناس بلاء من؟ الانبياء. يوم الخميس صلاة العشاء. قال النبي افاق هل اصلى الناس؟ قال لا يا رسول الله ينتظرونك عائشة موجودة. ينتظرونك يا رسول الله. قال اهرقوا علي من الماء فصبوا عليه ماء

01:46:41 فوجد -

فقام فسقط. اراد ان يتناقل فسقط. فاغني عنه. ثم افاق مرة ثانية. قال اصلى الناس قالوا لا ينتظرونك يا رسول الله. قال اهرقوا علي من الماء. فغسلوه بالماء. ثم قام مرة ثانية. فاغني عليه. ثلاث مرات - 01:47:01

يغنى عليه. ثم لما قام الرابع قال اصلى الناس؟ قالوا ينتظرونك يا رسول الله. قال مروا ابا بكر فليصلي للناس. خلاص الان جاء دور ابي عائشة ما استساعت الامر مع ان ابوها قالت يا رسول الله ابو بكر رجل اسيف بكاء - 01:47:21

ما احبتي ان يتشائم الناس في ابي بكر يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم مهما كان. قالت ابو بكر رجل اثيم مغيرة. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت قال مروا ابا بكر - 01:47:41

بالناس نكن صواحب يوسف. فذهب بنا يا ابا بكر صلي بالناس. ماذا؟ صلي بالناس خلاص. الرسول مريض ما يستطيع الخروج تخيل الان الصحابة ما منظرهم؟ وكيف جو المسجد الان؟ في تلك الليلة. وكيف يتحملون هذا المشهد؟ قال ابو بكر - 01:47:51

اين نبيهم؟ اين قائدهم؟ اين حاديهم؟ اين الذي قام على الصفا قبل ثلاث وعشرين عاما فقال ايها الناس اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. اين هو في الفراش المريض؟ اين الذي كان يطوف بالبيت - 01:48:11

تضرب بالحجارة ويخنق ويرمى على ظهره سلا الجسور. اين هو؟ انه في فراش مريض. اين الذي كان يمر على الصحابة وهم يضربون ويجلدون اقول لهم صبرا صبرا انا ياسر فان موعدكم الجنة. اين الذي كانوا يتجمعون حوله في دار الارقام؟ فيصبرهم ويثبتهم. اين الذي كان يستقبلون - 01:48:31

انه يوم الهجرة وهم يكبرون ويهللون فجاء مع ابي بكر. كل الناس يتمنى ان يكون ضيفه. كل الناس يتمنى ان ينزل منزله. اين الذي كان يبني معهم المسجد اين هو الان؟ انه مريض. اين الذي قام في بدر؟ فقام يخطب الناس ويحثهم على الجنة ودخولها ورمى

الحجرات وقال بسم الله - 01:48:51

الوجوه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. واذا حمي الوطيس احتموا بظهره اين هو؟ انه مريض. اين الذي شج وجهه في احد؟ وكسر فمسح الدم وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا جانبيهم؟ انا الذي سقط في حفرة وشيع بين الناس انه قتل فصدم المسلمون -

01:49:11

انه من فراش المريض. اين الذي كان يحفر معهم الخندق ويحفر الحفر معهم؟ فاذا عجزوا جاء النبي ليكسر الصخرة امامهم. ويربط الحجر اين الذين ناداهم في بيت جابر؟ ايها الناس هلموا هلموا الى بيت جابر يدعوكم الى الغداء. اين هو؟ اين الذي كانوا يصلون

وراءه؟ فاذا - 01:49:31

يكبر في الصلاة ويقرأ فيهم الفاتحة. واذا به بيتسم لهذا ويعلمها ويداعبها ويذكر هذا. اين خطيبهم؟ اين امامهم اين قائدهم؟ اين الذي كان يبقى عليه الحسن والحسين على ظهره؟ فيطيل السجود رحمة بهما. اين الذي كان يخفف الصلاة لاجل الاطفال؟ اين الذي تمسكه

- 01:49:51

الجارية بيده فتذهب به حيث شاءت. اين الذي ناداهم يوم حنين؟ يوم تراجع الناس. قال انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة اين هو الان؟ انه على الفراش مريض. اين الذي قال للناس في مكة؟ ايها الناس اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا -

انتم الطلقاء؟ اين الذي كان يدعوهم للصدقة؟ ويجيب على اسئلتهم ويحل مشاكلهم ويجمع قلوبهم اين هو الان؟ اين الذي وقف امام اليهود هز الروم وكسر الشرك والواذان. انه على الفراش مريض وابو بكر يصلي بهم. ليت شعري كيف صلوا تلك الصلاة - [01:50:31](#) وكيف قضوها ليلتهم؟ كيف مضت؟ مضت ليلة الجمعة يوم الخميس انتهى. ودخل يوم الجمعة وابو بكر يستجيب الناس يوم السبت وجد النبي بنفسه خفة. كانه تنشط قليلا يوم السبت. فامرہ فاغلق عليه من الماء - [01:50:51](#)

احس بالنشاط فدخل المسجد والصحابة يصلون الظهر. قد يكون يوم السبت او الاحد خلاف. فدخل المسجد فاذا بابي بكر يصلي حس ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فاراد ان يتراجع بالصلاة فاشار النبي اليه اتم صلاتك اتم صلاتك. فجلس النبي عنده رجلين يحملان - [01:51:11](#)

فاجلسه عند ابي بكر فجلس فاتم ابو بكر بالنبي. واتم الصحابة بابي بكر يرفع صوته والصحابة يأتون به. واذا الصحابة كانهم مرة اخرى تنفسوا الصعداء كأن الواحد منهم اعاد مرة اخرى الامل وكانهم انتشروا ان النبي صلى الله عليه وسلم بهم مرة اخرى - [01:51:31](#) يوم السبت ثم رجع المرض مرة اخرى. اشتد المرض بالنبي عليه الصلاة والسلام. وفي يوم الاحد اعتق كل غلمانه وقبلها بيومين قال ايها الناس ايها الناس في الخطبة الاخيرة من كنت قد استقت له ظهره ضربت له ظهره - [01:51:51](#) فليستقذمني اللي ظلمته ياخذ حقه الان. ومن كنت شتمت له عرضا فليستقذمني. ومن كنت اخذت منه مالا فليستقذمني. هذا اخر اخر خطبة. يقول للناس اللي عنده شي ياخذه مني الان. شوف النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا. يوم الاحد اعتق الغلمان فتش في ابياته وجد سبعة دنائير - [01:52:11](#)

تصدق بها اسلحته تبرع بها للمسلمين لم يبق شيئا لان الانبياء لا تورطوا ما تركوه صدقة خلاص في يوم الاحد الصحابة كآبة وحزن خيم على المدينة. جيش اسامة واقف انتظر. مرط النبي عليه الصلاة والسلام كل شي تعطل - [01:52:31](#) حزن شديد خيب على المسلمين هذا يوم الاحد. يوم الاثنين صلى ابو بكر الفجر بالناس. فاذا بالنبي وابو بكر يصلي بالناس فتح الستارة. على صلاة الفجر يوم الاثنين اتنعش من ربيعنا الاول. فتح النبي عليه الصلاة والسلام الستار فاحس الصحابة ان - [01:52:51](#) انفتح الستار فاضطربت الصفوف. وكادت الصلاة ان تفسد. وافتتن الناس من حبهم لرسول الله. من شوقهم له كأن الصلاة فسدت. فاشار النبي اليهم الى يريد ان يطمئن عليهم. انها النظرة الاخيرة. صلى الفجر ثم رجع الى فراشه. وارتفع - [01:53:11](#) الشمس الصحابة لا زالت مرض ويشفى منه الامر فيه ان شاء الله متسع هذا رسول الله لا يمكن ان يحصل الناس الى الان مو مصدقة واذا بالنبي يوم الاثنين ارتفعت الشمس فاشتد وجعه واشتد مرضه حتى دخلت عليه فاطمة - [01:53:31](#)

فجلست عنده ابنته ندى فاطمة ونادى الحسن والحسين ونادى زوجاته اهل بيته تجمعوا في غرفة عائشة. فاذا به يقبل الحسن والحسين ثم يوصي بهما خيرا في الحسن والحسين ثم اخذ يسر فاطمة سرا فبكت ثم ضحكت قالت عائشة ماذا قال لك - [01:53:51](#) قال اخبرني قالت لا. انه سيموت في وجعه فبكت. ثم اخبرني اني اول الناس محيطا به ففرحت. وقال الا ترضين يا سيدة النساء سيدة المؤمنين ففرحت ثم قالت واكرم ابتاه واكرم ابتاه واكرم ابتاه - [01:54:11](#)

قال لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة. اخر يوم ما في كرب بعد اليوم. فهدأت فاطمة رضي الله عنها واهل بيته حوله فوعظ وازواجه وذكرهن الله. ووصاهن وثبتهن. ثم بعد ازواجه تقول عائشة ارتفع النهار. الصحابة في - [01:54:31](#) بيوتهم وكل واحد ينتظر الخبر ان يشفى النبي ان يقوم مرة اخرى ان يصلي بنا ان يقود المعارك ان يعيش بيننا ان نلجأ اليه ان نذهب له لا زال عندهم امل واذا بالنبي يشتد مرضه تقول عائشة فاذا بي اضع رأسه بين سحري - [01:54:51](#)

انظر على صدرها وضعت رأس النبي عليه الصلاة والسلام. ما يستطيع يحرمك تقول فدخل علينا عبد الرحمن اخوها عبد الرحمن ابن ابي بكر يقول فاذا به يتسوك بالسواك فنظر الى السواك فقالت عائشة كانك تريده يا رسول الله - [01:55:11](#) يريد السواك تقول فاخذت السواك ولينته بريقي. تقول فمس ريقى ريقه اخر الايام. اخر لحظات. ريقه مس ريق عائشة او ريق عائشة مس صديقه عليه الصلاة والسلام تقول ورأسه بين صدري بين سحري ونحري. وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم. الصلاة -

الصلاة وما ملكت ايمانكم لا زال يوصي الناس في اللحظات الاخيرة. تقول عائشة ورأسه فوق يديه. تقول ثم شخص عينه الى السماء. الخبر ما الذي حدث؟ تقول فنظر الى السقف وشخصت عينه. ثم قال مع الذين انعمت - [01:55:51](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ثم قال بل الرفيق تقول فاشار باصبعه بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى. تقول ثم مالت يده سقطت يده. ثم فاضت - [01:56:11](#)

روحوا الى بارئها. فاضلمت الارض مرة اخرى. اضلمت بخروج روح المصطفى عليه الصلاة والسلام. اي يوم ذاك انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول. ونفس اليوم الذي نحدثكم فيه اليوم. في نفس هذا اليوم توفي المصطفى عليه الصلاة والسلام - [01:56:31](#)
قبل الف واربعمائة وثلاثة عشر من السنوات القبلية توفي النبي فانتشر الخبر بين الناس سمعت فاطمة فقالت يا ابتاه وابتاه اجاب ربا دعاه وابتاه الى الجنة الفردوس مأواه وابتاه الى جبريل - [01:56:51](#)

الى جبريل نعه. ثم سمع الصحابة بالخبر فقال عمر ورفع سيفه. قال من زعم ان محمدا قد مات ان رسول الله مات ضربته بهذا السيف ما مات. رسول الله لم يميت بل ذهب يكلم ربه كما ذهب موسى. وسوف يرجع وليقطعن ايادي والسنة اناس - [01:57:11](#)
زعموا انه قد مات وعمر يهدد الناس وجاء ابو بكر مسرعا على فرسه. من الذي يحل الاشكال؟ ليس الا ابو بكر. يا بى الله والمسلمون الا من الذي يثبت الامة بعد رسول الله؟ انه ابو بكر كل الناس اعينهم على هذا الرجل. ماذا سيفعل؟ ماذا سيقول؟ فاسرع بفروسه. فاقف - [01:57:31](#)

عند الباب ونزل مسرعا وفتح الباب ونظر الى ابنته تبكي عائشة. فجاء الى النبي وجده مغطى مسجى فرفع الغطاء عن وجهه ثم قبله بين عينيه وقال طبت طبت حيا وميتا يا رسول الله. والله ليذيقنك الله الموت مرتين - [01:57:51](#)
اما هذه فقد حصلت عليها. الموت مت هذه الموت خلاص. لا موة بعدها. ثم خرج ابو بكر. شاف الناس منهم المصدق منهم المنكر من هم الذاهب؟ منهم الذي لا يعرف ما الخبر؟ فقال لعمر يا عمر يهدد الناس عمر. قال يا عمر اجلس. يا عمر اجلس. قال من زعم ان رسول الله قد - [01:58:11](#)

لاضربنه بهذا السيف. قال يا عمر اجلس وعمر يهدد. عمر ما يستمع لابي بكر. فتركه ابو بكر وذهب الى المسجد يخطب. فترك الناس عمر ذهبوا خلف ابي بكر ماذا سيقول هذا الرجل؟ ماذا سيفعل هذا الرجل الناس خلفه؟ فاذا بابي بكر يقول ايها الناس - [01:58:31](#)
وكان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم الصحابة يبكون ومن ينقلب على وسيجزى الله الشاكرين. يقول ابن عباس كأن الناس - [01:58:51](#)

تسمعون الآية لاول مرة. واخذ الناس يرددونها يرددونها. حتى قال عمر والله كأي اسمع الآية اول مرة اقتنع الناس بيوم الاثنين يقول انس اضلم في المدينة كل شيء. يقول لما دخل المدينة منارة - [01:59:41](#)

فلما مات اضلمت المدينة. بالله عليكم كيف امضوا ليلتهم؟ جلس يوما كاملا يختارون في الخلافة لانه واجب واجب ان لا يمضوا ليلة الا وفي اعناقهم بيعة. طيب يبائعون من؟ لا بد ان يحلوا هذا الاشكال. فاتفقوا على ابي بكر وقضوا ليلة لم - [02:00:01](#)
يمس احد نبيهم. ميت في غرفة عائشة. مغطى بالثوب. عليه الصلاة والسلام. وتجمعوا يوم الثلاثاء كبار الصحابة وال بيتهم تجمعوا في البيت ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ لا يدرون الان كيف يتصرفون؟ هل نغسله او لا نغسله - [02:00:21](#)

هل نصلي عليه او لا؟ اين ندفنه؟ حتى استقروا ان يغسلوا. فجاء اهل بيته علي وقسم وفضل ابن عباس ابن والعباس واسامة بن زيد واحدى مواليه يغسلون النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجردوه من ثيابه ثم كفن بثلاثة اثواب سحوا لله - [02:00:41](#)
ثم قالوا اين ندفنهم؟ فقال ابو بكر سمعته يقول ما من نبي يموت الا دفن حيث مات. فازالوا الفراش وحفروا تحتها حفرة ثم هذا يوم الثلاثاء الان. يوم الثلاثاء تقول عائشة في الليل ليلة الاربعاء. تقول عائشة عرفنا - [02:01:01](#)

دفنا دفنه من صوت المعاول. والمسوح عرفنا انه يدفن عليه الصلاة والسلام. يقول فاذا بهم يلحدون لحدا ووظعوا عليه الصلاة والسلام ثم دفن ليلة الاربعاء دفن النبي فقالت فاطمة لانس كيف طاوعتكم قلوبكم؟ ان - [02:01:21](#)

الصلاة على رسول الله. شلون تحملتوا؟ كيف تجرأتم وتدفنون النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخيم على الصحابة كآبة شديدة. حتى بدأ الناس يتوافدون اليه يصلون عليه عشرات العشرات غرفة صغيرة عشرة عشرة اول من صلى عليه ال بيته عشرتهم ثم المهاجرين

- [02:01:41](#)

ثم الانصار ثم النساء ثم الصبيان ثم النساء ثم العبيد اخذ الكل يصلون عشرات العشرات حتى انقضت تلك الليلة وبعدها دفن النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاربعاء. دفن النبي واطلم في المدينة كل شيء وانطوت - [02:02:01](#)

سيرة عطرة هي اطيب وانقى سيرة في الارض. لانه خير البشر. لان الله ما خلق رسولا كما خلق هذا. بل جعل الغرب سيدة ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وجعل الله له المنزلة العالية في جنة تسمى الفردوس. في مكان يسمى الوسيم - [02:02:21](#)

لا يعطاها احد غير نبينا عليه الصلاة والسلام. انه المقام المحمود. يدخل النبي على ربه يوم القيامة فيؤذن له ولا يؤذن لاحد غيره فيسجد ثم يقوم فيقول الله له سل تعطى. يقول الله امتي امتي. امتي امتي - [02:02:41](#)

لقد عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم. حريص عليكم بالمؤمنين بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم رحل عن الدنيا. من؟ الذي ارسل للعالمين رحمة للعالمين نعم مات لان الله ما كتب لهذه الدنيا ان يخلد فيها بشر. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - [02:03:01](#)

بل نواه الرب كثيرا في القرآن. فقال الله له انك ميت. انك ميت وانهم ميتون. مات النبي. لكن لم تمت. مات الرسول لكن اثره في الامة باقي. مات الحبيب لكن ذكره - [02:03:51](#)

في الناس باق الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي ان الارض كلها اليوم يرتفع فيها ذكر الناس اشهد ان محمدا رسول الله. ورفعنا لك ذكرك. ذكره باق. ومن خير ما تتعبد الله عز وجل به ان تصلي عليه - [02:04:21](#)

وسلامك في اي مكان كنت عليه يصله. يصله بابي هو وامي. ومن صلى علي صلاة صلى الله به عليها عشرا يصلي الله عز وجل عليك عشر مرات يصلون على النبي. الله الملائكة تصلي عليه - [02:04:51](#)

صلوا صلوا عليه وسلموا وسلموا تسليما. نعم اكثر من الصلاة علي. حتى جاء رجل فقال كم لك في صلاتي يعني دعائي ايش قدر اصلي عليك؟ قال اجعل لك ربع دعائي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت قال ثلثا صلاتي قال ان شئت - [02:05:21](#)

قال نصف صلاتي كل صلاة عليك؟ قال ان شئت. قال اجعل دعائي يعني صلاتي كلها صلاة عليك؟ قال اذا يقضى همك وتجاب دعوتك. اجعل دعاءك كله صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه سيرته ولن نعطي حقها ابدا - [02:05:41](#)

هي لمحات فقط بدأناها من مولده وختمناها اليوم في نفس يوم وفاته عليه الصلاة والسلام. نحن اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول نحن في عام الف واربع مئة واربع وعشرين من الهجرة. وتوفي هو في العام الحادي عشر مرة. ودار الزمان دورته. وعاش -

- [02:06:01](#)

الايام العام اثني عشر شهرا حديثه في حجة الوداع. منها اربعة حرم منها اربعة حرم. ونحن الان دار تنال دورته في شهر هو الشهر الثالث. فيه توفي النبي عليه الصلاة والسلام وقيل في هذا اليوم ايضا ولد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. تريد ان تجلس -

- [02:06:21](#)

تريد ان تلقاه؟ تريد ان ترافقه؟ اتبع سنته. تمثل بامر. قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ممن؟ من النبيين. الصديقين والشهداء والصالحين - [02:06:41](#)

وحسب اولئك رفقا. كأننا لا نريد الانتهاء من هذه السيرة. كأننا نريد العودة مرة اخرى انصحك. اقرأ مرة ثانية. افتح اسمع الاشرطة عش حياة النبي طوال عمر. فاذا احببته سوف تلقاه. بل ياتي اناس من امتي يقول - [02:07:01](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول يأتي اناس من امتي يتمنى احدهم ان لو افتدى باهله وولده وماله ويراني رؤية هل هذا موجود؟ يفتدي بكل ما يملك فقط يراه عليه الصلاة والسلام. هل هذا موجود؟ لان احكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس - [02:07:21](#)

- [02:07:41](#)